الاثنين ٩ جمادى الثانية ١٣٥٣ و ١٧ ايلول سنة ٩٣٤

الدفاع

العدد ١٢٤ — السنة الاولى

١٦ صفحة ٥ ملات

ذكرى الراحل العظيم

صور نادرة لفقيد العرب العظيم وشبله لم تنشر من قبل



جلالة الفقيد الملك فيصل وشبله غازي



جلالة الملك فيصل ونوري باشا السعيد وناجي بك السويدي يراجعون خريطة على حدود المملكة الايرانية

جلالة الملك غازي في لباس الكشاف



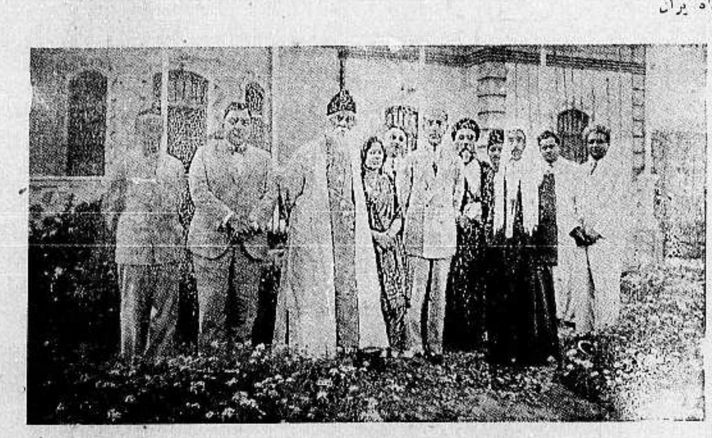

الفقيد المعظم جلالة الملك فيصل مع جلالة شاه ايران

رجالات العراق يستقبلون جلالة الفقيد المعظم حين عودته من اوربا

جلالة الملك فيصل يقدم جائزة نادي ولي العهد في الحفلة السنوية للمدرسة الحربية العراقية



الامير فيصل (الملك فيما بعد) مع رستم بك حيدر والجنرال نوري باشا السعيد وغيرهم



جلالة الملك فيصل وشقيقه الملك علي مع ضيفهما شاعر الهند طاغور



جلالة الملك فيصل عندما كان صبياً سنة ٣٠٧ هجرية



جلالة الملك فيصل يوم اذ كان نائباً في الاستانة سنة ١٩١٤



جلالة الملك فيصل مع مضيفه جلالة الملك جورج في لندن



جلالة الملك غازي عندما كان تلميذاً يستعد للتفتيش

أهم حوادث الاسبوع مصورة

الاشخاص الذين تناقلت أخبارهم أسلاك البرق خلال الاسبوع



جلالة الملك عبد العزيز آل السعود ملك الحجاز ونجد الذي اوفد من قبله فؤاد حمزه بك للاجتماع بالسنيور موسوليني في ايطاليا

جلالة الملك علي الذي سيتولى ازاحة الستار عن النصب التذكاري لرحوم جلالة الملك فيصل الذي ... في حيفا







سمو الامير عبد الله أمير شرقي الاردن الذي سيلقي خطاباً في حفلة ازاحة الستار عن النصب التذكاري للمرحوم الملك فيصل

الامير زيد وقد ذكرت البرقيات خبر اقامته الدعوى على حكومة اليونان مطالباً باملاك والدته وكيف ان الحكومة اليونانية ردت دعواه

السنيور موسوليني زعيم ايطاليا الذي نقلت الينا الاسلاك البرقية خبر سياسة تقربه من الامم العربية لاسيما مملكة الحجاز



صاحب الدولة فخامة علي بك جودت ننشر رسمه لمناسبة طلبه من جلالة ملك العراق حل البرلمان العراقي واجراء انتخابات جديدة كما ذكرت البرقيات



المستر هندرسون وزير خارجية انجلترا الذي نشط في الاونة الاخيرة لاعادة تنظيم مؤتمر نزع السلاح





الرئيس هتلر زعيم المانيا الاوحد وصاحب الراستين فيها ننشر رسمه لمناسبة خطابه الهام الذي القاه في نيرمبرغ العظيم كما وصفته البرقيات

المستر ازولد موزلي ننشر رسمه بمناسبة ما نقلته عنه البرقيات عن حادثة المظاهرة التي اقيمت في هايد بارك في لندن ضد اليهود



المسيو لتفينوف الذي فاوض حكومة فرنسا بالنيابة عن الحكومة السوفياتية الروسية لقبول انضمامها الى عصبة الامم



الوجيه الفرد روك الذي يعود اليه الفضل في تخفيض اجرة شحن البرتقال الى شلن ونصف واحد بعد ان ابرم امس الاول الاتفاقية مع شركة ستكدود ريس

غاندي الذي نقلت الينا البرقيات ... عدم تخليه عن رئاسة مجلس الامة ... لاعادة تنظيم الدورة الثانية للمؤتمر





الصحافي الاديب ثيودورا افندي صروف ننشر رسمه لمناسبة ... لاقامة محطة اذاعة لاسلكية تكون تابعة لمكتب الدعاية خاصته (مكتب الصحافة والنشريات) كما ذكرناه انفاً

فجعت العائلة الدجانية بوفاة المرحوم محمد راغب حسن الدجاني أثر عملية الزائدة الدودية وقد احتفل بجنازته احتفالا مهيباً رحمه الله وتغمد رضوانه.



المسيو بارتو وزير خارجية فرنسا الذي سعى سعياً حثيثاً لادخال روسيا الى جمعية الامم

في افق البحث

الوحدة العربية بين الجزر والمد

هل يستطاع تحقيقها وكيف ؟

(بقلم الاستاذ رئيس التحرير)

لم تكن الحرب الكبرى هي التي ايقظت في العرب روح القومية ، بل مرد الفضل في ايقاظها الى الترك انفسهم وان لم يكونوا قد عملوا لذلك ، فان انتباه الاتراك لطورانيتهم اخذاً بمبدأ القوميات الشائع في اوروبا — قد فعل فعله في نفوس العرب أيضاً وبعث فيهم التفكير العميق بقوميتهم التي تعد في طلائع القوميات الاصيلة في الاجناس البشرية . على ان الظرف الذي نبهت فيه الروح العربية في رجالات العرب ، كان ظرفاً مواتياً للتفكير وبعث الرأي الدفين ، ذلك أن حياة الدولة العثمانية اصبحت بعد حرب البلقان الاخيرة ، في خطر محتوم ، فكانت هذه الحرب على صغرها باعثة في العرب اهتماما مقطوع النظير ، أي انها كانت «البوق» الذي استنفر الامة العربية واوصل اليها الصوت في ظرفه الدقيق

الصدمة الاولى

ومذ ذلك الطور الابتدائي الخطير اخذ شباب الترك يغلون في تقديس قوميتهم فكانوا كلما غلوا في ذلك اذكوا في شباب العرب وقدة القومية، فافترقت العثمانية الى قوميتين تركية وعربية واخذتا تتنافسان تنافساً كان السبب في هز العرب عنيفا وتحبيب قوميتهم اليهم بعدما كانوا محكومين لا يشعرون بهزة الحياة الا قليلا، ومن كان ذلك شأنه تباعد عن التأثر بمهيجات الحياة في الزمن القصير واحتاج الى صدمات عنيفة لتجوله يتأثر بما يحيق به . اما العرب فقد خالفوا هذه السنة الاجتماعية ، فسرعان ما استشربت نفوسهم روح القومية، وسرعان ما حفزت شبابهم الى مجادلة شباب الترك ، حيث اخذ العراك بين الفئتين يشتد ويمتد ، وكلما غلا أولئك غلا هؤلاء واستمسكوا بشعورهم اشد استمساك ، فكان من جراء ذلك ان خرجت القومية العربية من طور الخفاء والكمون الى طور العلانية والظهور كما اخذت تحتل القلوب وتتركز في مواطن العقائد حتى اضحى كل فرد يشعر بها شعور اقتناع وايمان . وكان عجبا ان تنبه القوميةفي العرب في مثل هذا الظرف القصير وان يكون لها مثل هذا الشأن

القفزة الثانية

وانتقلت القومية العربية خطوة أخرى في القفز الى الامام ، ذلك ان الدم العربي الذكي الذي سال على اعواد المشانق وافقد العرب سادة نجباء من رجالاتهم — قد كان له فعل الراديو في تحريك مشاعر العرب لقوميتهم ، فراح العرب يعتزون بشهداء الفكرة ويقدسون الغاية والواسطة معاً . وبعد ان كان عرب الجزيرة شيعاً وفرقاً لا ناظم لها ولا مساك — اخذوا يتلفتون الى مبدأ العرب من جديد، مبدأ بعث القومية العربية في صورة كائن حي . هنا بدأ الربح يأخذ مكانه اذ اصبح مبدأ الوحدة روح الجماعات لا الافراد فحسب ، بل اصبح عقيدة الجماهير وموضع ايمانهم بعد اذ كان يعصف بهم اختلاف المناهج والميول فهذا تركي اكثر من الترك وذاك افرنسي بمقتضى ثقافته وذياك سكسوني مسوقا برأيه، والاخر بدوي لايروقه غير الناقة والبعير ، والاخر عصري انما يطيب له التجمل وحذاقة التعبير . فمن هذا الشتيت بدأت تتكون الجماعات المفكرة ثم انقلبت الى جماعات مؤمنة . وفي هذا الجو العاصف نجحت القومية فما مرت ثلاثة اعوام حتى امست متجه القوم ومنار تفاشيهم . ومنها وحدها نشأ كره الاستعمار وحب الاستقلال ، بعد ان رأى العرب من استئثار الاجانب كل هول

فضيلة الانانية...

والانانية رذيلة في الفرد ، الا في الامة فانها فضيلة الفضائل ، اذ ليس لامة اعتزاز الا حيث تسرف في تقديس قوميتها وتجعلها مثلها في الحياة ، وترفع شأنها فوق كل شأن ، والعرب لاتنقصهم هذه الانانية المحمودة لولا انهم يقودهم تهذيب روح التقديس ، فقد تكون مؤمناً بدينك ولكنه يعوزك ان تهذب سلوك ايمانك بان تصلي لله وتؤدي المناسك وتمسك في رمضان وتنفق قسط الزكاة وحينئذ تكون مؤمنا مهذب الايمان منتظم اليقين . والقومية العربية هي في طورها الحاضر على هذا المثال . هي الان ملك القلوب لا الهمم ، هي قد لامست المشاعر ولامست الاخيلة . هي قد احدثت تأثيرها الساحر فحولت جميع افئدة العرب الى اتجاهها الواضح . هي قد رسمت علامتها في الافق الاعلى فرنت اليها الابصار هي نجمة السحر التي يتنورها ابناء الجزيرة استبشاراً بمطلع الصباح الباسم . هي هذا المثل البديع الذي يترسمه سلائل يعرب للخلاص من الانيار . ومتى اصبح للمثل الاعلى مثل هذه القداسة كان قدراً محتوما ان تجد طريقه الى البروز في الصورة الحية الناطقة . ولسنا نتخيل تخيلا ان تجد الوحدة العربية طريقها الى الحياة، بل نقول مستندين الى اصح القواعد ، ان الربح الاول قد تم اذ اصبحت الوحدة متجه الافراد والجماعات . وسيليه الجزء المتمم من الربح ، اذ يشتد على العرب كرب الضغط الذي يلاقونه فيزول مالا يبرح فيهم من بقايا التفاوت وشتات الذهن ، ويكون النصر للاتحاد العربي الذي جاء وليد التطور الفكري المختمر

انتصار...

فمن راعى هذا التطور وتأمل ادراره وامعن النظر في شيوع مبدأ القوميات في هذا العصر المادي الآلي — لا يتردد في الحكم لصالح الوحدة العربية ، ولا يختلج فيه الشك بان مبدأ الوحدة منتصر حتما وليس يحتاج الا لصدمة ثالثة تهز مشاعر العرب هزة اعنف من سابقتيها لكي يبرز الاتحاد العربي كامل التكوين متين التركيب ، قوي البنية ، باهر السناء . وحينئذ ينبثق الفجر الجديد ويحيي العرب في ظلال قوميتهم الماجدة . ومن يعش يره .

ابو الفداء

من حصيلة عام في العراق

فيصل ...

« بقلم الاستاذ اكرم زعيتر »

العبقرية الناضلة

ما انسف فيصل مثل موته ، فقد مات لتحيا عظمته ، وانتهى ليشرع الناس في تقديسه ، وما علمت شخصاً اسرع هاجوه الى رثائه ، وخصومه الى تعظيمه ، ومناوئوه الى الاعتراف بقدرته وسوى سبيله كفيصل .

نعاه البرق الى القوم واذا بالساخط على فيصل في حياته يندفع في وصف اثر الفاجعة في نفسه ، واذا الذي كان يرسل لسانه في كل مجلس وناد في حق فيصل يود لو يؤتى في تمجيد الفقيد الحكمة وفصل الخطاب .

والشعب الحاقد ، المتشائم ، الناقم ، الذي لا يرضى عن الحق بديلا ، والذي البسه زعماؤه « نظارات » سوداء قاتمة السواد فلا يرى الكون الا اسود ، هذا الشعب الذي تسود بيض صنائع فيصل امام عينيه بفضل النظارات السوداء بهزه النعي ويحدث في اذهانه رجة عنيفة تحطم النظارات وبروح يلدم الصدور ويرسل الدمع سخينا على الملك البانى المنشيء ، ويصعدها زفرات حارة حتى ، ليقول عليم بما كابده فيصل في حياته والامة تمشي خلف نعشه باكية نائحة (اواه فيصل ! ليتك تبعث الينا فيننا من الزمن ترى فيها بعينيك اثر الفاجعة فينا ثم تعود الى دار الخلود هانئاً وقريرا !)

* * *

كان فيصل في العراق مكوناً من عناصر الحنكة والتجربة قد اصطلى بنار الدهر ولكنه لم يحترق وانما اكسبته هذه النار مناعة على الايام والحادثات ... لقد كانت مهمته في العراق شاقة جداً ومر عبقريته في قدرته على الاستفادة من عناد شعبه ، ومعارضة معارضيه ، ومناوأة خصومه ، ايام خصوم وطنه ! ففيصل يعمل في جو مشبع بالتيارات المختلفة اهمها تياران اولهما التيار الانكليزي وهو قوي شديد ... لايود ان يتنزل عن شيء في امتيازاته الامكرها ، عنيد في شيء من اللين المصطنع ، خبيث في شيء من ارياء .. . وثانيهما الشعب الذي لا يمنح ثقته لاحد ولا يطمئن الى احد ، مناوىء ، مشاكس ، صلب ... في هذا الجو العجيب يعمل فيصل جاهداً كادحا جاعلا من عناد الشعب وصلابته ومناوأة مناوئيه ومشاكستهم له سلاحه الماضي في انتزاع حقوق العراق الاستقلالية من غاصبيها . . . واذا ما صعر الحليف خده كانت صلابة الشعب العراقي وتمسك الامة بحقوقها الكاملة مادة العتاب في فم فيصل يزجيها في احاديث المفاوضة مع دهاة الانكليز

* * *

دخلت العراق في عصبة الامم ، فنالت بحظ وافر من امانيها ، ولا اذهب مذهب القائلين بانها ظفرت بجميع امانيها، ولكن مهمة فيصل الشاقة انما كانت في اقناع العراقيين انهم ظفروا بشيء من هذه الاماني وان وضع البلاد قد اختلف، وان الدور هو دور ممارسة السيادة واحتمال المسؤوليات ، وان الشجاعة كل الشجاعة في ان يتقدم الساخطون الى الاضطلاع باعباء الحكم ... وبذل فيصل في هذا الدور اقصى الجهد لان الرأي العام قد الف انتقاد الوضع والحملة عليه والتنديد به ... وليس هينا ان يقنع بان تبدلا في الوضع ممكن الوقوع ، حتى ليقول صديق من اقطاب الحزب الوطني في بغداد وكنت والصديق الاستاذ الريس صاحب القبس في سيارته : مهما قالوا عن العراق واستقلاله فعقيدتي التي لن تتغير هي انه لو اصيب « كوتشوك » سيارتي هذه بعطب لما شككت قط في ان الانكليز هم الذين وضعوا المسامير في طريق السيارة .. »

ويقول آخر من الوطنيين المخلصين وكنا في معرض انتقاد احدى الوزارات : « ان جميع ما ذكرنا من اخطاء راجع الى الوضع السياسي » ولما قلت له ان الوزارة التي ننتقدها لا تضم مستشاراً انكليزيا ولا صلة لها بالانكليز فقال « ولكن روح الانكليز هي المسيطرة .. » ويقول زعيم عراقي شعبي كبير ويؤيده في قوله صديق صحفي قدير : « ان الحالة في سورية خير منها في العراق لان الشعب السوري لما يقيد نفسه بمعاهدة كالتي قيدنا انفسنا بها . » في هذا الجو كان فيصل يجاهد في عملية الاقناع بضرورة ممارسة السيادة والتضافر على استكمال حقوق العراق

* * *

ولما توفق في عملية الاقناع ، وكانت الوزارة الكيلانية القوية لشبت الفتنة التيارية ولا ارى ان ابسط في وضعها ، وكان للانكليز في هذه الفتنة وكيفية اخمادها رأي يخالف العراق واصطدم الرأيان، ونفضت الكرامة العراقية عنها غبار الاستكانة ومارس العراقيون حقهم في السيادة . . . وأعز الله جنده وقال الملك ونائبه الغازي والوزارة والشعب القائد والجيش الباسل : « حيا كم الله حيا كم ! » وانطلق الشعب يهتف : «هز لندن غازي وبكاها» واقتضت المصلحة ان يعود فيصل الناحل المريض الى العراق ليتدبر الامر فخرج الشعب يستقبل مليكه ، وكان الاستقبال الحماسي الرائع آية توفيق فيصل في اقناع العراقيين بقدرتهم على ممارسة استقلالهم ولما عاد الى سويسرا مطمئناً قال لجمهرة من مستقبليه وزائريه وفي جملتهم عطوفة الامير عادل ارسلان : « اليوم صرت اعتقد ان ورائي في العراق شعبا قويا اباهي به الشعوب واردّ فيه كل عدوان » وسمعت من وزير عراقي كبير لم استأذنه في الاشارة الى اسمه ان فيصلا قد ابرق الى الوزارة حين عرضت قضية العراق والتياريين الى عصبة الامم يحثها على تقرير الانسحاب من عصبة الامم اذا كان في قرارها ما يمس سيادة العراق وكرامتها .. والعراق اسوة بتركيا

فيصل والفكرة العربية

وفيصل مؤمن بالفكرة العربية ايمانا لا يتزلزل ، ويذكي هذا الايمان طموح الى المجد عجيب ، فهو مؤمن بالوحدة العربية ويرى انه خلق لقيادة الفكرة ويرشح نفسه لتحقيقها فهو ابن الثورة العربية البكر الذي لم تدسه عراقيته وعباسيته شاميته وامويته ، وكان يعتقد ان العربية قوة للعراق لا غنية عنها له في اوضاعه الجغرافية والسياسية والاقتصادية. واستحوذت الفكرة التي استل السيف لتحقيقها على مشاعر فيصل حتى غدا يبشر بها رجاله ويوحي الى الناس بسرها وقد سمعت فخامة الكيلاني بك يقول في حماس « انني تتلمذت على فيصل في فهم الفكرة العربية . فهو الذي بشرني بها وجعلني مؤمنا بصدقها »

وليس ادل على تلك الفكرة اقتاب فيصل من تفكيره الجريء في شئون بلاد الشام (سورية وفلسطين والاردن) وفيما اذكره هنا انه طلب الى الاستاذ دروزة في عمان ان يجهزه بجميع تقارير اللجان والوثائق التي تثبت فداحة الظلم الواقع على فلسطين ليدرسها في طريقه الى اوروبا وما عهد المذكرة التي اعدها قبيل وفاته في القضية الفلسطينية ببعيد تلك التي احسب لو ان الله مد في عمره لكان لها شأنها .

والتاريخ وحده سيبرهن للمتعنتين ان فكرة الحلف العربي التي دعا اليها فيصل وجاهد لتنفيذها ، انما هي بعيدة عن كل شبهة اجنبية ولعل عطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان يتفضل فينشر الملأ بعض الوثائق التي توضح المستور وتزيل الخفاء في هذا الشأن فيتبين الجاحدون ان فيصلا انما اراد في مشروعه ذلك خدمة امته العربية

* * *

قال فيصل للكشافين العراقيين حين ودعوه قبيل زيارتهم للاقطار العربية « كونوا رسل الوحدة العربية » وكان فيصل يطلب الى النابتة العراقية ان تستهدف في مستقبلها جعل العراق بروسيا العرب . وكان حريصاً على ان تكون الفكرة العربية ايمان الناشئة .

وحدثني الاستاذ المقدادي ان فيصلا دعاه بحضور الدكتور سامي بك شوكة وكان اذ ذاك مديراً عاما للمعارف ، والدكتور عقراوي للبحث في الاتجاه القومي الذي يجب ان تتجه اليه مهمة التدريس في المدارس العراقية

ولكن الفكرة العربية بعد وفاة فيصل جبهت بمحنة هي اشبه بالردة ، ذلك لانها فجعت بحاميها وملطفها ولان البعض ممن كانوا يتظاهرون بالايمان بالفكرة العربية تملقا للمرحوم الملك فيصل قد انجهوا لها وزمهروا في وجهها بعدوان، ولان الخصومات الحزبية والاهواء الشخصية لم تتورعا عن السخرية من الفكرة ومهاجمتها والدعاوة ضدها وعندي ان بقية السيف من رجالات القضية العربية في العراق اذا لم يقفوا للشعوبيين الحاقدين على العرب والعربية بالمرصاد واذا لم يقولوا كلمتهم في مظاهرة الفكرة العربية صريحة جلية بينة واضحة واذا لم يدفعوا العدوان عن الفكرة فسيكونوا سبب خسارة العراق لمركزه الممتاز في بلاد العرب واني لاذكر انني سمعت والصديق الدكتور فريد زين الدين فخامة علي جودت بك يتحدث عن رعاية فيصل للفكرة العربية ويعجب لقدرته على خدمتها ويقول « ورجو ان نقوم نحن بجزء مما كان يقوم به فيصل لان فيصلا فذ ولن استطيع انا ان اكون فيصلا ولن تستطيع انت وانت ان تكونا فيصلا ومع ذلك فسنقوم بواجبنا »

والحق الذي لا ريب فيه ان حماة الفكرة العربية قد فجعوا بموت فيصل فجيعة قاصمة واعتقدوا ان الخسارة فيه لا تعوض والفراغ الذي احدثته وفاته لا يسد !

* * *

النهضة العراقية

ويشتط الناس في بلاد الشام في الثناء على نهضة العراق ووضع العراق حتى ليستاء الكثيرون من اخواننا العراقيين من هذا الثناء ويذهبون في تأويله مذاهب قريبة جداً من سوء الظن واني كعربي صريح يجب ان يجهر بالرأي اذا اقتنع بفائدة الجهر به اقول : ان نهضة العراق ما زالت ناقصة ، وانها الان ليست قائمة على اسس قومية متينة كتلك التي تقوم عليها النهضة الكمالية او الفاشستية الهتلرية وهي فاقدة للقوة المعنوية التي تدفع بالامم الناهضة الى الوثوب ، خالية من المثل العليا التي تستوحيها الشعوب في كفاحها ، ينقصها برنامج اصلاحي اجتماعي متمم لها . واحسب ان المرحوم الملك فيصلا كان يعرف هذا كله ولكنه شغل عن الاصلاح الاجتماعي وعن عماية

« البقية على صفحة ٦ »

الفراغ الذي تركه فيصل

العمل في سبيل الوحدة العربية

(بقلم الاستاذ الكبير اسعد داغر)

« الاستاذ اسعد داغر خير من يكتب عن العراق، ولاخواننا في بلاد الرافدين ثقة بالغة به. وهو هنا يتكلم بصراحة العربي المؤمن المشفق الحريص »

مضى اليوم عام كامل على وفاة المغفور له الملك فيصل وقد أحسنت جريدة « الدفاع » بتخصيص هذا العدد لتذكير قرائها في مختلف الاقطار العربية بالسياسة التي رسمها لنفسه ، في أواخر أيامه لا لاحياء ذكراه التي هي حية في قلوب جميع الذين عرفوه أو ساعدهم الحظ على الاشتغال معه. فان كل يوم يمر على وفاة هذا العاهل العظيم يزيدنا اقتناعاً بعظم الخسارة التي أصابت الامة العربية بفقده . وهي خسارة زادتها حوادث هذا العام المنصرم جلاء ووضوحاً . فلو كان رحمه الله باقيا في قيد الحياة لما وقعت حرب الجزيرة وضحي في سبيلها بما ضحي من الرجال والمال. ولا وقف العراق بازائها وقفة المتفرج، ولا ظلت النتائج الطيبة التي تجلت في « معاهدة الصداقة الاسلامية والاخوة العربية » المعقودة في الطائف مقتصرة على المملكة العربية السعودية ومملكة اليمن، بل لكانت قد امتدتهما الى العراق وتناولت جميع الاقطار العربية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة

ولو كان الملك فيصل في قيد الحياة لما فقدت العراق شيئاً مما كسبته في أواخر عهده من التودد والمجد والنفوذ في الشرق والغرب ، ولما مرت الفرص السانحة الآن في السياسة الاوروبية من دون أن يجني العراق أشهى ثمارها لمصلحته ومصلحة الامة العربية ، بل لما ظلت الدعوة التي وجهها جلالة الملك عبد العزيز بن السعود الى توحيد السياسة العربية بلا جواب عملي عاجل من بغداد. فان المرحوم الملك فيصل الذي تناسى جميع الاعتبارات الخاصة ومد يده باخلاص الى يد عاهل الجزيرة العظيم، لم يكن ليتردد في قبول دعوته الى اتخاذ القواعد التي قامت عليها معاهدة الطائف أساساً للسياسة العربية العامة في وجهتها الخارجية بنوع خاص.

ثم ان من زار العراق في عهد جلالته ،حتى في أشد الاوقات حرجا، وزارها بعد وفاته ، وقد استقرت فيها الحالة وتوطدت دعائم الاستقلال ، يقف مبهوتاً حائراً أمام الفراغ الهائل الذي يشعر به في جميع مظاهر الحياة فيها

ولم يكن المصاب بفقده مصاب العراق وحده ، بل كان مصاب العرب عامة . فالفراغ الذي تركه في العراق قد ترك مثله في السياسة العربية . نعم ان خلفه العظيم جلالة الملك غازي مصمم على الاقتداء به والنسج على منواله . وان جلالة الملك عبد العزيز أخذ على عاتقه مسئولية القضية العربية ، ولكن حرمان هذه القضية من حكمة الملك فيصل وصدق عزيمته وبعد نظره يجعل مهمة العاملين في سبيلها أصعب وأدق ، بالرغم من ملائمة الاحوال السياسية الحاضرة لكل عمل مفيد لها ، إذ لا يكفي ان تسنح للشعوب الفرص اللازمة لتحقيق آمالها، بل يجب أن يحسن قادة هذه الشعوب انتهاز الفرص السانحة من جميع وجوهها. وقد كان فقيد العرب رحمه الله من أقدر رجال العرب على خلق الفرص وانتهازها والاستفادة منها .

فالذين يريدون احياء ذكرى فيصل في العراق وفي خارج العراق يجدر بهم أن يعملوا على احياء فكرته العربية وسياسته العربية في نفوس الامة ، ولا سيما في البلاد الفتية التي تبوأ عرشها وضمنته ترابها، والتي هي اليوم في حاجة الى تقوية هذه الفكرة وتنشيط هذه السياسة في بعض طبقات شعبها. فقد كان الملك فيصل موقناً بما يجب أن يوقن به جميع الذين ائتمنهم على الملك الذي أنشأه ، وهو ان العراق لا مستقبل له ولا حياة ولا قوة إلا بالعرب والقضية العربية . فشأنها في ذلك شأن الاقطار الاخرى بالرغم مما تتمتع به الآن من مزايا الاستقلال . ومن يزعم غير ذلك من أبنائها فهو مخطىء . ومن قصر النظر ، بل من الخيانة أن يستمر هذا الخطأ الى ان تظهره الحوادث التي نخشى أن تكون قاسية جداً .

أسعد داغر

حديث خطير هام عن

اهتمام اوروبا البالغ بشؤون النهضة العربية

متى يتحد العرب ليقفوا في وجه العاصفة الدولية

كلمة صريحة الى ملوك العرب وقادتهم

الحديث الخطير الهام الذي افضى به الاستاذ الكبير اسعد داغر «للدفاع» اثر عودته من العراق. وفيه بحث مستفيض عن اهتمام اوروبا بشؤون العرب، ومبعث ذلك الاهتمام. ثم توجيه الرأي العام العربي الى ضرورة اكتساب الفرصة، في هذا البحران الدولي، والحديث صريح شأن كل اقوال الاستاذ اسعد. ننشره ثانية بعد اذ اختص به «الدفاع» وندعو كل عربي حريص الى قراءته وتفهمه حق الفهم.»

اهتمامهم بالعرب

— يسير العالم الان في طريقه نحو الهاوية بخطوات واسعة. واذا كانت حوادث النمسا والمانيا قد اوشكت ان تنتهي بسلام. فلا يعني ذلك ان المشاكل الاوروبية قد سويت او دخلت في دور التسوية، بل انها لا تزال على اشد ما تكون من التعقد بحيث اصبح من المسلم به ان الحالة المضطربة القلقة التي تعانيها اوروبا الان لا يمكن ان تدوم طويلا. وان حالة الاستقرار التي تتوق اليها البشرية، ستكون نتيجة انفجار لا يعرف احد مداه وليس من السهل التكهن بنتائجه. ولذلك نرى الامم الكبيرة والصغيرة دائبة على التأهب والاستعداد كأنها على ابواب حرب هائلة، وهذا الاستعداد على نوعين: الاول عسكري ويبدو لنا فيما نراه من تعزيز الجيوش واعداد المعدات الحربية الهائلة في كل مكان. والثاني سياسي وتبدو آثاره في المحالفات التي تعقد بين مختلف الشعوب، وقد انقسم العالم من جراء ذلك الى فريقين متنافسين يسير اولهما وراء السياسة الفرنسية، ويسير الثاني في طريق اخرى، وكل من هذين الفريقين يرى نفسه في حاجة الى زيادة عدد اصدقائه وحلفائه. وهذا هو السبب باهتمام اوروبا بالامة العربية اهتماما لم نر مثله الا في ابان الحرب العظمى وكلما ازدادت قوة الامة العربية وتوثقت عرى التفاهم والتآزر بين مختلف اقطارها كثر عدد الذين يخطبون ودها من الدول العظمى، لانها امة كثيرة العدد، واسعة النفوذ في العالم الاسلامي، يحسب لها حساب كبير اذا وقعت حرب عظمى

— هل الامة العربية شاعرة بهذه الحالة؟

استعداد الدول العربية

لم يعد الشعور بخطر الحالة الحاضرة مقتصراً على أوروبا، بل تعداها الى آسيا وغيرها ايضا. وقد عدت أخيراً من رحلة طويلة في الشرق العربي، تجلى فيها هذا الشعور بأعظم المظاهر. فالعراق الذي كان قد خصص خمسة ملايين من الجنيهات للمشروعات العمرانية، قرر أخيراً الغاء هذه المشروعات او تأجيلها، وصرف معظم الاموال التي خصصها لها على تعزيز الدفاع الوطني. والمملكة العربية السعودية رأت في اخطار الموقف الدولي الحالي ما حملها على الاسراع في انهاء حرب الجزيرة بمعاهدة الصداقة والتحالف التي عقدتها مع مملكة اليمن، والدعوة الى التعاون بين جميع الشعوب العربية على مواجهة حوادث المستقبل. وسوريا وفلسطين اللتان حصرتا جهودهما الى الآن في معالجة مشاكلهما المحلية ايقنتا بانهما امام اخطار عظيمة مقبلة، تقضي عليهما بالاستعداد لمواجهتها، والانصراف الى اتخاذ التدابير اللازمة من الآن لدرء نتائجها. فكان هذا الشعور المشترك بين الاقطار العربية في آسيا بخطر الحالة الدولية الحاضرة، اكبر منبه لها الى العمل على توحيد خطتها للدفاع عن كيانها القومي

— كيف تنتظرون ان توحد الخطة بين الاقطار العربية المختلفة، وكيف يتم لها التآزر على درء الاخطار المحيطة بها؟

الدولة السعودية والعراق

— كانت معاهدة الطائف بين الملك عبد العزيز والامام يحيى الخطوة الاولى في سبيل توحيد الخطة، ومن المنتظر ان تعقبها معاهدة اخرى من نوعها بين العراق والمملكة السعودية تكون محور السياسة التي يسير عليها العرب قاطبة، ولاسيما في سوريا وفلسطين، لان اتفاق الدولتين العربيتين المستقلتين كفيل بان يجمع حولها الامة العربية في آسيا ويحملها على السير وراءهما في الطريق الذي تختارانه للخروج بالامة العربية سالمة من المأزق الذي بلغت اليه الحالة الدولية، ومواجهة حوادث المستقبل، وهي اعظم استعداد لها مما كانت يوم فوجئت بحوادث الحرب العظمى

— هل يستطيع الحجاز ان يسير على رأس الامة العربية في خطتها الجديدة وان يتولى منصب الزعامة فيها؟

زعماء في الطليعة

— العراق كدولة لا يستطيع ان يفعل ذلك، لان فيه عناصر قوية قد لا تساعده على انتهاج سياسة عربية صرفة، ولكن زعماءه يستطيعون اذا شاءوا. فهم من خيرة رجال العرب، واشدهم وطنية، واكثرهم تضحية. وقد جاهدوا طول حياتهم في سبيل العرب لا في سبيل العراق فقط. ومن المبالغة في تشويه الحقائق ان نقول ان رجالا كالهاشمي باشا وجميل المدفعي بك وعلي جودت بك ونوري باشا السعيد وغيرهم يمكنهم ان ينسوا القضية العربية، او ان يتوانوا في العمل من اجلها. فاذا كانوا يقفون الان تجاهها موقف المتفرج، او تخيل الينا انهم واقفون هذا الموقف، فما ذلك الا لاسباب وعوامل وقتية ستزول قريبا ويقرب موعد زوالها كلما اشتد الخطر

— والملك ابن السعود؟

فليتفق البلدان!

— هو رجل العرب الآن. وقد اتجهت اليه الانظار في كل مكان. ولكن قيادة الامة العربية تتوقف على اتفاق العراق والمملكة السعودية والرأي العام في سوريا وفلسطين

— قرأت في الصحف العراقية ان هناك عتباً على الذين عقدوا مؤتمر القدس لعدم دعوتهم العراق الى الاشتراك فيه

ادع الى مؤتمر!

— ليسوا على حق في ذلك. فاننا لم نعقد مؤتمراً في القدس، بل عقدت عدة اجتماعات كان الداعي اليها وجود عدد من الزعماء جاء معظمهم بطريق الصدفة من انحاء مختلفة في اوروبا والبلاد العربية. ثم ان العراق بدلا من ان يعتب كان الاجدر به ان يدعو هو الى مؤتمر عربي. وزعماؤه يعرفون المساعي التي بذلت في عهد جلالة الملك فيصل لعقد مؤتمر عربي كبير في بغداد، ويعرفون الاسباب التي ادت الى تأجيل عقد هذا المؤتمر

— ارجو الجواب على سؤال واحد فقط. وهو كيف تأملون ان تنظم الامة العربية استعدادها لدرء الاخطار المقبلة؟

استعدوا من الان!

— ان اوروبا لم تعد تكتفي بتعزيز جيوشها واساطيلها، بل هي تحاول الان جعل شعوبها كلها جنوداً منظمة، كذلك ينتظر ان لا يقتصر المسؤولون عن كيان الامة العربية على تعزيز القوات المحاربة فيها. بل يبادروا الى تنظيم هذه الامة في مختلف اقطارها تنظيما يمكنها من الثبات في وجه العاصفة. ولا يعذر رجال العراق بنوع خاص اذا لم يبادروا في الحال الى هذا التنظيم بالاتفاق مع الحكومة السعودية والمفكرين من السوريين والفلسطينيين.

كلمة جلالة الملك غازي الى شعبه

في السير على نهج فقيد العرب العظيم

وجه جلالة الملك غازي هذه الكلمة الى الشعب العراقي يدعوه فيها الى السير في النهج القويم الذي رسمه قائد الشعب قبل وفاته. ونحن ننشر هذا النداء الملكي للذكرى والتاريخ:

ان عواطف الاخلاص والمحبة التي انبثت في قلوب ابناء امتي على اثر الكارثة العظمى التي حلت بالبلاد بفقد قائدها وباني كيانها جلالة والدي المعظم تغمده الله برحمته كان لها اعمق اثر في نفسي وكانت اكبر سلوى لي في مصابي ولاشك في انها كانت دليلا على تقدير الجميع للاعمال الخالدة التي نهض بها الشخصيات والتضحيات العديدة — آخرها حياته الغالية — التي بذلها في سبيل امته واعلاء شأنها

والان وقد ودعنا والاسى ملؤ القلوب فقد اضحى من واجبنا نحن الذين شاءت الاقدار ان نبقي بعده، ان نسترشد دائما بتلك السياسة الحكيمة التي كان هدفها الاسمى السير بالمملكة الى اوج التقدم والعمران والمنعة وان نتخذ من مثاله الاعلى مثلا! على ان في التفاني في خدمة الامة التي احبها فوق كل شيء وخدمها بكل قواه وودعها الوداع الابدي وهو مرتاح لانه قام بواجبه والواجب، أي واجبنا جميعاً الذي امرنا به هو ان نتمسك بالقوة والاتحاد ونجعل من توصيته هذه الاخيرة منهاجاً نسير عليه في مستقبل ايامنا وفي هذه الساعة التي يجيش قلبي فيها بآلام الفراق وبشكر الامة على عواطفها الصادقة المواسية يحق لي ان انتظر من ابناء شعبي ان يؤازروني بكل قواهم كما آزروا والدي في جهاده وان يساعدوني على النهوض بالمسئولية العظمى التي القتها القدرة الالهية على عاتقي وان يعملوا واياي على تمجيد ذكرى فقيد الامة وسليل البيت الهاشمي وتطييب روحه وذلك ببذل كل ما في وسعنا في سبيل تحقيق امانيه السامية

هذا واني باسمي وباسم صاحبة الجلالة الوالدة وباسم الاسرة الهاشمية اكرر ثنائي وشكري الى ابناء امتي وارجو لهم جميعا صبرا جميلا ورفاها شاملا.

غازي

ذكريات بغداد!

الطيران في جو عربي صرف

كيف سقطت طيارة صغيرة بصديق؟

اتجهت جموع الزائرين الى الطيارات الكبيرة يمتطونها اربعة اربعة، او ستة ستة، بينما ينتظر كل زائر دوره. في تلك اللحظة اشار الي قائد المطار، وكنت اعرفه في الزيارة الاولى — وبعد عشر دقائق كنت في مقعدي في تلك الطائرة الصغيرة المكشوفة

واراد ان يرشدني الى استعمال المظلة الواقية «الباراشوت» فرجوته الا يفعل لانني سوف لا اتقن ذلك على وجه السرعة ولان استعمال المظلة لا يجيده الا كبار الطيارين.

وجاء اثنان من الاخوان يرغبان في الطيران على طائرة صغيرة مثلنا، ففعلا وارتفعنا في الجو، على هيئة مثلث كانت طيارتنا زاويته الامامية. ورأينا بغداد تحتنا ودجلة ينساب متعرجا، احياناً ومستقيما اخرى. وكنت احب من القائد ان يرتفع بنا ما امكن، وبيني وبينه ما يشبه التلفون، فاسأله دائما عن مبلغ الارتفاع بالاقدام، وأرجو مزيداً. كان الجو عاصفاً والهواء يلعب بالطائرة كأنما هي ورقة او ريشة في مهب الرياح كما يقولون. وكنا نبصر بالطائرتين الاخريين، عن اليمين وعن الشمال، ووراءنا ونشعر جميعاً بشيء من الاعتزاز لاننا نمتطي طيارات عربية يقودها قواد عرب في جو عربي

نظرت الى اليمين فلم اجد الطائرة، فتطلعت الى كل ناحية بحثا عنها ولكن على غير جدوى. سألت القائد فلم يجبني الى طلبي، بل قال سنرتفع، وفعلا اخذ يصعد ويقوم بالعاب تقلق الذي يركب الطيارة جديداً لانه يشعر بنفسه انها لا شيء في دولة الجو!

ونظرت الى الطائرة الاخرى، فاذا بها هي الثانية قد اختفت. عندئذ الححت على القائد بان يعلمني واقع الامر، فاشار بيده الى اسفل قائلا انظر:

كانت الطائرة الاولى تهبط الى الارض بسرعة وفي اتجاه عمودي، وابصرنا بها وهي تصطدم في الارض فتنقلب رأساً على عقب. عندئذ رجوت القائد ان يهبط هو الاخر لنرى هل وقعت اضرار بالصديق ام لا

فاكد لي عدم وقوع شيء، بدليل ان الطائرة لم تتحطم، وابصرنا بسيارات الاسعاف قادمة الى الطيارة! فهبطنا بطائرتنا

شعر قائد الطيارة النازلة ان الالات قد وقفت فجأة فهبط سريعاً ولو لم يجد امامه خندقاً لم يلحظه في هبوطه لما انقلبت طائرته. على انها لم تصب بشيء لا هي ولا من فيها. فطرنا ثانية وقضينا ساعة كانت من اجمل ساعات العمر.

اما الذي سقطت به الطيارة، فصديق من اعضاء النادي الرياضي الاسلامي بيافا، وقد طار مرة ثانية

صرخة فيصل ومداها في شباب امته

بقلم الاستاذ محمد على التميمى

قام فيصل ونشر راية الحرية والاستقلال منادياً بين قومه للانضواء تحته داعياً الى الجهاد في سبيل استعادة المجد الضائع والسؤدد القومي الذي كان قد اختفى من الكون منذ اربعماية سنة فهب القوم من سباتهم واستمعوا الى تلك الصيحة المباركة واخذوا ينضمون الى تلك الحركة المباركة وكلهم تتفجر من جوانبهم الحمية والغيرة ، وكلهم عازم على اراقة دمه الطاهر في سبيل الراية وفي سبيل المجد والحرية

وكانت هنالك صولات وجولات ابلى فيها فتيان العرب بلاء حسنا دكوا خلالها الجسور وانقضوا على السكك الحديدية فنسفوها وعلى الحصون فدكوها دكا وكانوا في جهادهم يستمدون من روح قائدهم الاكبر فيهاجمون الجيوش تلو الجيوش ويخرجون من معاركهم وبنود النصر تخفق على رؤوسهم وآيات الحرية والاستقلال ترفرف فوق هاماتهم وكان كل ظفر عسكري يتعقبه ظفر شعبي فتلتف حول الراية الهاشمية الجموع الشعبية التي زهقت ارواحها من جراء استبداد جمال السفاح وعصبته الشريرة .

لقد كان هذا كله وكان الفتح المبين لدمشق وبعلبك وحماة وحمص وحلب وسائر المدن السورية فعم السرور جميع الطبقات وذهب العرب الى ان نوراً جديداً ساطعاً قد انبثق في سماء مقدراتهم فكانوا جزلين فرحين يتطلعون الى رجوع العدل العربي لسابق عهده والى استئناف الحضارة العربية وتغذيتها للعالم المتمدن بفحول العلماء من العرب الاقحاح تحت راية الاستقلال والحرية لقد هزت هذه الروح الشريفة جميع الاقطار العربية وجعلتها ثملة بنشوة الظفر المبين فظن القوم ان الامر قد تم ووقع ولم يحسبوا حسابا لاشرار الاستعمار فجاءت لجنة كراين للاستفتاء فكان الاجماع على المطالبة بالاستقلال والحرية التامة .

وهنا ظهر المستعمر الغاشم وسلط جنوده وبنادقه وطياراته وسائر معداته الحربية الجهنمية على العرب حلفائه بالامس واخذ يدك معالم الدولة العربية الفتية الواحدة تلو الاخرى واخذ ينفث سموم التفرقة بينهم فحرك طائفة الموارنة بعد ان اقنعهم بانه الام الحنون لهم وتآمر مع داهية الاستعمار الانكليزي على احكام الغدر فانكر هذا العهود والوعود وترك العرب عرضة للهيب نيران الاستعمار المحرقة فكانت الواقعة الفاصلة في تلال ميسلون حيث ضحى العرب باقدس واثمن ما لديهم دفاعا عن شرفهم واستقلالهم وكان نهار ساطع تتلألأ فيه انوار الحرية وخفقت فيه القلوب الجزلة لعزة قومية وسؤددها شمسي تحل ليل حالك تهدمت فيه الآمال واستبيحت فيه حرمات قوم تطلعوا لاستعادة حضارة لامعة ومدنية زاهية.

على ان الامم تبلى دائما بهجمات عنيفة على نهضتها وكانت هذه الفاجعة المحة حقاً ولكنها في الوقت نفسه قد اذكت الحمية في النفوس المتطلعة الى الحرية وليس من شك في ان تطلع الامة العربية للاستقلال اصبح عالقا بكل النفوس، لا فارق بين هذا وذاك ، اولامم لا يؤذيها ان تبلى حركاتها بالصوادم ولكن يؤذيها ان تفقد مثلها الكامل

وهذا والحق يقال لم تقبل به الامة العربية فلبثت تدافع وتكافح الاستعمار وتوالي ثورتها في جبال العلويين وجبل الدروز والغوطة واطراف حماة وحلب بمعنى ان فكرة الاستقلال قد ثبتت في اعماق قلب الامة وصار الاستقلال انشودة الشيخ والطفل والمرأة ففي هذه الخطوة اصبح الغرض مضموناً ان لم يكن في العاجل ففي الآجل وهذا ما يجعل المعتقدين بالقضية العربية بعيدين عن اليأس إذ المستقبل للفكرة التي استقرت بين الاوساط ولا بد للاستعمار ان يدرك هذه الحقيقة ويحترم ارادة الامة في النهاية

التميمي

العرب فى عام ١٣٨٣ ه !

ملوك العرب حول مائدة مستديرة

أبحاث هامة فى الدفاع عن الجزيرة واغاثة المغرب الاقصى
دعوة ثلاثة ملايين الى الاحتشاد على الحدود والسواحل
المظاهرات الهائلة تقام فى العواصم والمدن ومضارب الخيام

(مكة المكرمة فى ١٠ ذي الحجة)

« لمندوب الدفاع الخاص فى المؤتمر »

اجتمع اصحاب الجلالة امام اليمن وملك الدولة العربية ، وملك العراق ، في مكة المكرمة ، وتدفق الصحفيون العرب . يوافون جرائدهم بنتائج هذا الاجتماع الخطير ، وقد فهمنا ان طلبات خطيرة سيوجهها الملوك الثلاثة الى فرنسا وايطاليا ، باسم العرب جميعاً لكي تعطيا اخوانهم في طرابلس ، وتونس والجزائر ، ومراكش ، ارحب نوع من انواع الحكم الذاتي ، لان المظالم التي نزلت بالعرب في المغرب ، كانت السبب في هذه المظاهرات الهائلة ، التي اقيمت في مكة ، وصنعاء ، ودمشق ، وبيت المقدس ، وقد القى احد الملوك الثلاثة خطابا غاية في الاهمية ، هذا موجزه :

احداث المغرب الاقصى

إنني لا اتكلم باسم شعبي فقط بل باسم كل عربي في الجزيرة : لقد كان من نتائج اغفال شئون ابنائنا في شمال افريقيا ، ان راح أولئك يقاسون الوان الذل والاضطهاد ، كأنما الرأي العام العربي ، لا يحسب له الحساب الكافي في باريس وروما . اعتقد انه من الخير جداً ، ان نوجه مذكرة شديدة اللهجة الى مراجع تينك الدولتين نطلب اليها وضع حد لذلك ونطلب ان لا يطول جوابها اكثر من اسبوع .. وارجو يا اخوي ان اكون بكلمتي هذه متكلماً بلسانيكما ، ولسان شعبيكما — الشعبين الذين ارى فيهما ما ارى في شعبي .

توجيه برقية انذار !

وقد كان جواب الملكين اقرار جواب المتكلم . وعلى الفور ، وجهت تلك البرقية . وسيظل هذا المؤتمر الخطير منعقداً الى حين يرد عليه جواب الدولتين . وقد كان هذا البحث مستعجلا لم يستغرق اكثر من جلسة واحدة ، خرج على أثرها الملوك الثلاثة ، بين عواصف التصفيق والتحية الحارة . وكان كل عربي في الجزيرة ، يستمع الى اخبار المؤتمر عن طريق الراديو ، او بواسطة اذاعة الجرائد ، فتكرر هذه المظاهرات في العواصم والمدن ، وتزرق البرقيات طالبة تقوية سلاح الطيران ، وشراء اسطول يسيطر على البحرين الاحمر والخليج الفارسي ، والمطالبة بميناء حيفا بعد اذ رضيت انكلترا بجعله ميناءاً حراً !

قائد سلاح الطيران يتكلم

كانت هذه الجلسة سرية . لكننا توصلنا عن طريق بعض اصدقائنا من الخبراء العسكريين الى الوقوف على تفاصيل مدهشة فيها . فقد استدعى القائد العام للاسطول الجوي العربي (فلان) وطلب اليه ان يقدم تقريره الدقيق عن الدفاع الجوي في الجزيرة . وتلا القائد ذلك التقرير كما يأتي :

اربعمائة طيارة لا تكفي للدفاع عن بلاد تبلغ مساحتها اضعاف اضعاف مساحة اية دولة يوروبية بل دول اوروبية متجمعة معاً وان لدى ايطاليا وحدها اكثر من ١٤٠٠ طائرة على استعداد لكل طارىء ولجارتنا تركيا ١٠٠٠ مثل هذا العدد وفي مطار بومباى ٨٠٠ طائرة تهددنا دائماً . كيف نرجو ، اذن ان نتأهب للدفاع عن بلاد هي في الحقيقة شبه قارة ، وعندنا هذا العدد الضئيل من الطيارات ؟ واني التمس اليكم يا اصحاب الجلالة ، ان تقبلوا استقالتي ، اذ يكاد قلبي لا يحتمل مثل هذا الاسراف فى الرضا بالواقع . للعراق وحده ينبغي ان يكون هذا العدد ، اليمن في حاجة الى ٤٠٠ طيارة والدولة السعودية الى الف انا لا اطالب ضعفاً للرقم الذي لدينا ، بل اطلب اربعة اضعاف .

مندوبو الصحف الاجنبية

وقد سمع كل عربي نص هذا الخطاب ، على سريته ، بواسطة الراديو ، فانهالت البرقيات على المؤتمر بالتبرع ، حتى بلغ مجموع ما حسب منها بالجنيهات العربيه في اربعة ايام ، ثلاثة ملايين جنيه ، جاءت عن طريق المنشآت الخاصة بالدفاع الجوي عن الجزيرة » . أما ما اتفق عليه اصحاب الجلالة الملوك الثلاثة ، فلا يزال حتى الآن مجهولا وقد تقرر ان يقام استعراض لحم الطائرات التي في الحجاز ، على ان توافيها اخوتها في العراق واليمن ، قبل انتهاء المؤتمر . وقد ارسلت جرائد التايمس ، والصانداي دسباتش ، والديلي ميل ، والديلي اكسبرس ، والطان ، والاكسلسيور ، والماتان ، والجرائد الالمانية ، والايطالية والصويسرية مندوبين عنها ، لم يسمح لهم بغير الاقامة في جدة ، وموافاة صحفهم بما يذيعه قلم الصحافة ، فى القسم العربي من أنباء

أمير البحر يقدم تقريره !

في هذه الجلسة ، وقف أمير البحر (. . . .) يقدم تقريره هكذا : أرجو ان اكون صريحا فى القول بين يدي اصحاب الجلالة — ان الاسطول العربي فى الخليج في حاجة الى ثلاثين غواصة جديدة تعهدت لنا الحكومتان الالمانية واليابانية بصنعها فى مدى عامين. أما اسطولنا في البحر الاحمر فلديه منها ما يكفيه . وانما هو في حاجة الى ان يضم عشرين قطعة من (الدردنوط) الى اسطول بحر العرب . وهذا الاخير في حاجة الى عشر من حاملات الطائرات ، لانه يتوغل احيانا في المحيط الهندي لحماية البواخر والسفن العربية . على انني راض بعد الاجابة الى مطالبي هذه ، عن قوة اساطيلنا الثلاثة . وارجو ان تقام اربع جامعات اخرى كبيرة فى جدة ، والبصرة ، ويافا ، والحديدة .

وان يكون عدد المتخرجين فى العام القادم ثلاثة آلاف بحار . ولسنا فى حاجة الا الى المدافع البعيدة المدى . وقد تسلمت برقيتين من المانيا ، تشعران بقدوم هذه المدافع في مدى اسبوع . اننا في البحر اقوياء ، اذا ظل الانكليز في موقفهم هذا وفى الساعة التي يتقلبون فيها ، اعتقد ان البرنامج البحري الذي لدينا ، لا يكفي فلجلالتكم ، ورجال السياسة ، اترك ذلك الاحتمال

***

ثمانية ملايين جندي!

والشرقين الاقصى والاوسط، تتكلم بارقام الجيوش التي تحشدها الدول المغاوية في حرب عام ١٩٥٥ ان هذا الانقلاب في الشعور ، يدعو العرب الى حشد اكبر عدد من جيوشهم في الاقطار الساحلية وقد قرأ قائد الجيش الاعلى تقريره في الجلسة الرابعة ، فاذا التطوع في الجيش يكاد يخيف ولاة الامور . والغريب في ذلك ان نصف المتطوعين كان من الفتيات ، لولا ان قوانين البلاد لا تجيز حتى الان لهن الاشتراك في الجيش . على ان جمعياتهن تصر على ذلك، وتطلب ان يكون للمرأة العربية عهد مثل عهد اليرموك . اما التقرير فقد اوجزناه فيما يأتي . يبلغ عدد سكان الجزيرة خمسين مليونا بالتمام . ومثل هذا العدد يتطلب جيشا مؤلفا من سبعة ملايين فيما ارى . قد اكون مغاليا في قولي . لكنني اقيس هذا الرقم بارقام جيوش الدول الاخرى فيتبين لي صحة التقدير . العراق محاط بدول تعداد جيوشها اكثر من سبعة ملايين ! كيف اذن لا يكون لنا فيه جيش يقدر على الاقل بنصف هذا العدد . ان المؤن والذخائر لدينا كافية . وكل حاجتنا الى الجنود . واعتقد ان الاربعين مدرسة حربية في حاجة الى سبع جامعات كبرى تخرج لنا جميعها في العام سبعة الاف ضابط. بغير ذلك اخشى ان اكون غير امين اذا قلت ان جيشنا في حاضره كاف . ذلك، شرط ان يكون سلاح الغازات السامة على اضعاف نشاطه اليوم .

نداء انقاذ الانسانية !

في نهاية الاسبوع ورد الجواب من فرنسا وايطاليا (بوعدهما) في تنفيذ الانذار العربي . فقامت المظاهرات من جديد ، واشترك فيها صغار الضباط ، وطلبوا جميعاً (الزحف) واعلان قطع العلائق . وتلطيفا لحدة الجماهير في البلاد العربية ، اذيع عليها كتاب يعد بالضغط على الدولتين ، والا فلمجلس « الاتحاد العربي » ان يقول كلمته . وقبيل انفضاض مؤتمر الدائرة المستديرة ، اذيع باللاسلكي النداء الذي وجهه الملوك الثلاثة ، وهذا نصه :

النداء الملكي الخار !

الى الشعوب العربية في الجزيرة وشواطئها:

لقد انفض مؤتمر مكة المكرمة عن قبول تقارير القيادات الثلاث ، واحالتها حالا الى مجلس الاتحاد العربي ليرفعها المجلس مصدقاً عليها الينا . اما ما يتعلق باحوال العالم المقلقة فقد امرنا بحشد ثلاثة ملايين جندي على الحدود . وقد حيل جواب الدولتين على لجنة شئون اوروبا في مجلس الاتحاد ليتخذ الاجراءات اللازمة . اننا ندعو كل عربي وعربية ان يقدر المسئوليات الضخمة الملقاة على كاهل العرب في هذه الايام . ان مستقبل الشرق ، منوط بنا دون غيرنا وقبل ان نزف لكم بشرى الاتفاق الهجومي — الدفاعي مع حليفتنا الامينة اليابان ، نطلب اليكم ان توكلوا شئونكم العامة الى المراجع الرسمية، وان تعتقدوا ان في اعناقكم امانة انقاذ الحضارة مثلما انقذوها آباؤكم . نرجو الله تعالى ان يعيد هذا العيد المبارك واخوانكم العرب في افريقيا منضمين اليكم .

التواقيع

طبق الاصل

ابراهيم

الى من يقول القريض

الى شعرائنا ...

نشيد الفتيات الهنديات

هاتوا الزيت الفائر المغلى وصبوه علينا

« ... قرأت اليوم مقالك في حديث الشباب عن الفتاة الهندية فالتمع بذهني ان ابعث اليك بترجمة انشودة للفتيات الهنديات يرتلنها في مظاهراتهن وفي سجونهن ، وهي منقولة عن مجلة آسيا الانكليزية المشهورة وانك حين تتلوها تتمنى ان نجد في فتياتنا قبسا من نار وطنية الفتيات الهنديات . فهي انشودة التمرد والصلابة والثورة والكفاح ، وما قولك في اقتراح ترسله على صفحات الدفاع الى شعرائنا بنظمها شعراً عربيا يستأهل ان تؤلف منه انشودة لكل ثائر متمرد عنيف ! »

اكرم

الى فتياتنا

لمناسبة الحكم على الفتاة الهندية بالسجن ١٤ عاماً

فتيات الهند المكافحات

يرتلن انشودة القراع

نشرت مجلة آسيا الانكليزية في عدد كانون الثاني سنة ١٩٢١ انشودتين برتلهما فتيات الهند فترجمهما اكرم زعيتر

— ١ —

الا اقذفوا بنا في الهوة السحيقة

او اغمرونا في اليم الخضم العميق

فلن نستسلم ولن نستكين !

...

هاتوا الدمال المرهفات واضربوا بها شعما

هاتوا الزيت الفائر المغلي وصبوه علينا..

وان شئتم فاقذفوا بنا فيه احياء ثم احرقونا

فلن تنكس رؤوسنا الشماء !

...

اصلبونا على الجذوع والاعواد

او اجعلوا منا رماداً تذروه الرياح

فلن نطأطىء هاماتنا الرفيعة

— ٢ —

لنرخص الحياة ، ولنضح بالنفس ،

ولكن لنحرص على الحرية !

انا ماضيات في سبيلنا الذي سلكناه!

هيهات ، هيهات ان نجد في الكون

ما يرجعنا القهقرى

لن نرجع ، لن نعود

ليشرب الاعداء كؤوساً طافحة بدمائنا

فلسنا ابداً بالمرتاعات

...

اننا اذا قلنا فعلنا وأدينا

ان الرؤوس التي رفعتها الكرامة لن

يكسها الاضطهاد لن تخفضها القوة

اي هؤلاء الذين ارهقتمونا عسفاً ،

احملوا بنادقكم ها نحن واقفات ، صدورنا

هدف رصاصكم ...

اطلقوا الرصاص فلسنا نخشى الرصاص!

تعالوا ، اظهروا للملأ قوتكم فلسنا

بعد مقررات سنموت مكافحات ولن

نخلوا ميدان المعركة منا او يغمرنا حبور

الظفر ونشوة الانتصار

ترجمة: اكرم زعيتر

عبد العزيز فتى الجزيرة كلها

وله هنالك وحده الامر المطاع

—لحسان فلسطين وقد ضمنها حوادث ووقائع للحقيقة والتاريخ—

لليعربيين المزاويد الدفاع   والضاد كاد يقض مضجعها الصراع
ان الدفاع سفينة تجري بهم   ربانها الاخلاص ، والحزم الشراع
ان لم تكن غيل الاسود تحوطه   أجم تقوم على جوانبها القلاع
او لم تكن صرح الشباب ودونه   تلك الصروح وفي مدارجها انصداع
لم يخش خائنة الزعامة عامل   فيها فما الزعماء ـ ما خانوا ـ سباع
لا اللات واللات الزعامة وحدها ـ   معبودة لا ولي الدفاع ، ولا سواع

***

ذاعت فأكبرت الشعوب ذيوعها   اكبارك النبأ العظيم اذا يذاع
للحق فيما تبتغيه شعاعه   الشمس تشرق في السماء لها شعاع
لا تستنيم الى عصابة مرجف   مافيه للضاد المعذبة انتفاع
تهوى القراع ولم يخفها وقعه   أنى يخيف ثوابت الصحف القراع ؟

***

والصحف في الشرق العتيد كتائب   نشطت ، وصحف الغرب اجمها رقاع
وكتائب العرب الاباة ضراغم   السهل غيلهم المحصن ، والبقاع
والبيض في سود المعارك بيضهم   والجرد يوم السبق جردهم السراع

***

والعرب شعب نهى وشعب ثقافة   ومن الثقافة والنهى تلك الطباع
رضعوا لبان المكرمات فأمتعوا   بمكارم الاخلاق مذ كان الرضاع
ما خادعوا احداً ، ولا في حادث   من كان ذا أدب فليس به خداع
أنى يميل الى الخداع مثقف   حر ؟ وما للحر فيه مستطاع
قوم جماع الخير فيهم نبلهم   النبل للاحسان والحسنى جماع
ما نال منهم والدفاع دفاعهم   زمن ، ولا اكلت شبابهم الضباع
لو لم يكن غير (السعودي) فيهم   لكفى وفي (عبد العزيز) لهم مناع
ذاك الذي لا الذعر يعرفه اذا   ما الحرب ضاق بها الفضاء ، ولا الوداع
عبد العزيز ، فتى الجزيرة كلها   وله هنالك وحده الامر المطاع
فيه الى الحسب اندفاع لم يكن   في غير يعرب منذ عز الاندفاع
كل الجزيرة في طواعية له   ما غير من يجرى على الفصحى يطاع

***

أمنت ربوعهم الضياع بهم ، ولو   اودى ببعض مواطن المجد الضياع
فشدت بذكراهم كشدوي فيهم   ايان كنت وكان لي الصوت المذاع
واذا المغرد كان فيهم مبدعا   شدوا ، فللغريد في الشدو ابتداع

***

لم يثنهم ثان عن الوطن الذي   كادت تمزقه البلاشفة الجياع
ما أن تؤوب الى الحياة بغيرهم   تلك الضياع ، وذلك البلد المضاع

***

وطن العروبة بالألى عبثوا به   رأس تمكن من نواحيه الصداع
فشكت كما أشكو الخطوب بقاعه   ولكم تقاسي ما اقاسيه البقاع
هذي عواصمه وكانت وحدة   اخذت تمزقها الفرنجة ، والضياع
خلقت دويلات هناك وليس في   وطن ابن يعرب للدويلات اتساع
طمع الطريد به وكل مشرد   لا كان من طمعوا ولا كان الطماع
كانت لآرام الفلا قيعانه   واليوم لم يك فيه للآرام قاع
والطير بعد الترك لم تصدح به   حتى كأن الطير ظمأى او جياع
ياليت عهد الترك دام فلم يطل   باع تطول به الفرنج ، ولا ذراع
عهد اللالي ما كان في ايامهم   هم ينال من العروب ، ولا التباع

***

ما للعروبة غير من خلقت لهم   بيض الجهود ، وما لجهدهم انقطاع
ممن لهم في كل معركة يد   تبني القلاع بها حصوناً والتلاع
لم يستطع بذل الجهود سواهم   ما يستطاع ، لهم ، وما لا يستطاع

***

حسبي وحسبهم الدفاع ، وللنهى   مني ومنهم في منابتها انتجاع
تلك التي هزت يراعتها ومن   امضى الأسنة في معاركها اليراع
ما راعها الزمن المروع اهله   ان الدفاع عن العروبة لا تراع
ستثور في حلباتها كتابها   أرأيت كيف يثور في الحرب الشجاع؟
وستهدم القوم البغاة ، وانما   بالهدم جد الهدم ينكشف القناع
فيبيد ما نزع الفرنج به وما   يرمي اليه في فلسطين النزاع

***

لم يعوز الحر المجاهد منهم   بيض تسل من الغمود ، ولا دراع
ان المجاهد قوة في ذاته   وجهوده في كل معركة تباع
في هؤلاء بسالة في جرأة   مضرية فيها الى الحق انصياع
أدوا رسالتهم بما اشترعوا لها   ان الرسالة في الشباب لها اشتراع
والرسل ، من قدر الشباب نهوضهم   لا السامدون ولا الرعاديد الرعاع
ومالارتاع منهم في النوازل مرسل   الرسل لم يك في قلوبهم ارتياع

***

ان الدفاع ، عقيدة ويحسب من   عملوا عليها أنها الحق المشاع
بنيانها النشء المهذب مولع   كالشعر اولع في طرائفه السماع
وانا — ولي ادبي — امتع ناظري   فيها وللادب الجديد بها متاع
فلتبدع الشعراء في تقريظها   مثلي ، فللشعراء في الابداع باع
واذا تمكن في ابن يعرب حبها   فالعرب لم تخلق لغيرهم « الدفاع »

اليعفربي

مع فيصل في معسكر الثورة

ذكريات فجر الثورة العربية الكبرى

(بقلم الاستاذ الروائي حبيب جاماتي)

الاربعاء ١٣ فبراير ١٩١٨

صحونا من نومنا مبكرين ، وامتطينا متون الجياد التي حلت اليوم نقط محل الجمال ، وانطلقنا مسرعين في الوادي لكي نصل الى الكويرة قبل ان يشتد القيظ

وصلنا في منتصف الساعة الثانية عشرة ودعينا الى تناول الغداء في خيمة الوطني السوري نسيب بك البكري وتعرفنا هنالك برهط من الاخوان... ثم اخذنا قسطنا من الراحة

وبعد الظهر حوالي الساعة الرابعة دعينا لمقابلة الشريف فيصل في خيمته. دخلنا الخيمة فكان الامير واقفا في صدرها. فتناولنا اليد التي مدها الينا وحاولنا ان نقبلها عملا بالعادة المتبعة عند القوم ، لكنه تمنع وسحب يده ودعانا الى الجلوس ، فجلسنا على بعض المقاعد ، وجلس الامير على بساط فاخر واتكأ على رجل جمل كان بجانبه . وبقينا في خيمة فيصل ساعة كاملة

وقد خرجت منها وفي نفسي اثر لا يمحى لتلك الساعة التي سحرت فيها بلطف ذلك الزعيم الشاب وطلاوة حديثه

هو طويل القامة ، في العقد السادس من عمره . اسمر اللون براق العينين تكسو وجهه المستطيل لحية صغيرة ، في سيمائه مسحة من النبل والذكاء وصدق العزيمة وهو لا يحسن اللغات الاجنبية ولا يعرف غير بعض كلمات من الانجليزية والفرنسية . وكان يكلمنا بالعربية الفصحى الممزوجة باللهجة العامية السورية تتخللها بعض تعابير وكلمات بدوية

وهو وطيد الامل بالفوز النهائي الذي يعتقد اعتقاداً راسخاً ان لواءه سيعقد للعرب في هذه الحرب التي اعلنوا فيها الثورة على الاتراك ولجوا غمارها يائسين من التفاهم مع القابضين على زمام الامور في الاستانة

ويصحو من نومه مبكراً جداً في غالب الاحيان وكثيراً ما رآه ضباط الجيش وجنوده سائراً على قدميه يروح ويجيء امام باب خيمته في الساعة الرابعة صباحا

وهو يطلب من مساعديه في قيادة الجيش الذي يقوده ان يبسطوا له ما يحدث ويعرضوا عليه ما يجد اولا فاول حتى لو اقتضى ذلك ان يوقظوه في الليل !

والجيش المرابط في الكويرة ، حيث يقيم الامير ، مؤلف من بضع آلاف عسكري نظامي وكثير من رجال القبائل

اما النظاميون فمعظمهم من السوريين والعراقيين ، وقد رأيت اليوم بعض اللبنانيين الذين فروا من لبنان في اثناء المجاعة ولجأوا الى الجيش العربي فتقبلهم فيصل بالترحيب .

ويشرف الامير على مناورات الجيش وتمريناته بنفسه . وقد حدث اليوم بعد ان استقبلنا في خيمته ان دعانا الى المباراة التي تقام على مقربة من المعسكر ، في اطلاق النار من البنادق والمسدسات ويشترك فيها من أراد من الضباط ورجال المعسكر .

وقد اشتركنا فيها ورأينا الامير ينزل بنفسه الى الميدان فيتناول بندقية احدنا ، وينبطح على الارض ويصوب فوهتها الى الهدف ويطلق عليه أربع رصاصات اصابته اثنتان منها

فصفقنا له ولكنه نهض ضاحكا وقال مازحاً « لا تتزلفوا لي فانكم تصفقون لاني اصبت الهدف مرتين مع ان سواي قد اصابه اربع مرات باربع طلقات » !

وعندما عدنا بعد غروب الشمس الى خيمتنا اخبرني احد الذين رافقوا الامير منذ نشوب الثورة العربية الى الان انه يتمرن كل يوم تقريباً في ضرب السيف واطلاق البنادق والمسدسات ، وانه يعد من فرسان الجزيرة المشهورين وان البدو يحبونه حباً جماً بل يعبدونه عبادة .

والناس هنا يسمون الامير « سيدي فيصل » ولكن معظم البدو ينادونه يا « فيصل » بلا لقب ولا رتبة ! وهو يرفع الكلفة معهم الى حد لا تتصوره عقول الذين لم يعاشروا البدو ولم يألفوا عيشة الصحراء

وللامير فيصل ابن يدعى « غازي » وهو ما يزال طفلا . وزوجة الامير تدعى « حزيمة » وهي من اسرة الاشراف ايضاً وابنة عم الشريف ناصر الذي انضم الى الثورة وهو الآن يقود فريقا من العربان ويعمل اعمالا مجيدة في ميادين القتال

والامير فيصل لم ير زوجته وابنه منذ زمن بعيد ، ولم يشأ ان يجيء بوحيده الى ميدان الحرب خوفا عليه من المخاطر

ويصحبه شقيقه الامير زيد وهو ايضاً فارس مغوار على الرغم من صغر سنه ورجال الجيش يحبونه ويجلونه كثيراً .

وقد حاول الامير فيصل وهو في دمشق ان يقنع احمد جمال باشا بتخفيف وطأة الاضطهاد عن العرب في سوريا ولبنان ، فلم ينجح ، ورأى نفسه مضطراً في نهاية الامر الى الخروج عن طاعة الدولة فعاد الى الحجاز ومعه فريق من الاحرار السوريين وبسط لابيه الشريف حسين ابن علي نتيجة مهمته . وانتهى الامر باعلان الثورة العربية وعهد الى الامير فيصل في قيادة الجيش في الجهة الشمالية ، وفي مركز القيادة هناك اوراق كتب عليها « قيادة الجيوش العربية الهاشمية الشمالية » ولكن الذين يديرون الحركة العسكرية من الوجهة الفنية هما جعفر باشا العسكري ونوري بك السعيد وهما من ضباط الجيش التركي العراقيين الذين وقعوا في اسر الانجليز ثم انضموا الى الثورة العربية بعد اعلانها

ويلبس فيصل الثوب العربي المعروف ، ويضع على رأسه كوفية وعقالا مذهباً وفي منطقته خنجر عربي مرصع بالحجارة الكريمة ولكن ضباط الجيش وجنوده النظاميين يرتدون الثوب العسكري الافرنجي ويضعون على رؤوسهم الكوفية والعقال .

وقد عدت الآن الى خيمتي استعداداً لاخذ نصيبي من الراحة بعد التعب الذي عانيته بالنهار . ولا تزال كلمات الامير فيصل ، الثائر العربي ترن في اذني : « لا بد من الفوز ما دامت عزيمتنا ثابتة ، وما دمنا وطدنا الارادة على السير الى النهاية في ثورتنا هذه لتحرير الاقطار العربية ممن اساءوا التصرف فيها . وقد حاولنا ان نأخذ حقنا بالحسنى ولكنهم أبوا الا ان يرغمونا على اخذه بالقوة

حبيب جاماتي

ساعة واحدة في

عرين الجيش

المدرسة الحربية التي تخرج منها المليك

هي عين ذلك المعهد الممتاز الذي تخرج منه جلالة ملك العراق اليوم تأسست عام ١٩٢٤ . وظلت تمد الجيش بالصفوة المختارة من الضباط الذين يعتبر بعضهم اليوم من مشاهير القواد . وفي المدرسة اليوم تسعين ضابطا من نبهاء ابناء قطرنا الشقيق وكانت سني الدراسة تستغرق ثلاث سنوات فصارت سنتين لان العراق الناشيء في حاجة الى شبان

صفوف المدرسة

وفي المدرسة ثلاثة صفوف : الصف الاول ويدعى صف الاعاشة والصف المستجد والصف المتقدم . وفي كل عام يدفع هذا العرين بفتيانه الى الجيش الذي هو في امس الحاجة اليهم

اقبال على الجندية

وقد رأينا في العراق اقبالا هائلا على التعليم العسكري وجاءت البرقيات اخيراً تقول بان الكثيرين من الطلبة والاساتذة تقدموا الى سعادة صبيح بك مدير الشرطة العام تمهيداً لالتحاقهم بالمدارس كنا نرى فيهم نزوعا عجيبا الى الخلق العسكري فالعراق من هذه الناحية لا يستوى مع مصر التي تخرج مئات المحامين بينما هو يخرج مئات الضباط

نبرة الرجولة

وقد لحظنا في لهجة اخواننا ، ونحن هناك ، نبرة قوية هي في الواقع سجية وخلق . ويا الف حبذا لو تكون بقية الاقطار العربية هكذا لا لشيء اليها الطراوة والخنوثة فان ذلك مغاير للرجولة وهو سر هذا الوهن والتخنث

معهد الامير !

في هذه المدرسة تعلم سمو « الامير » غازي ومنها تخرج كما اسلفنا وكان جلالته خاضعاً لنظامها الشديدة القاسية

احذنا نطوف المنامات الطويلة التي يسع الواحد منها ثلاثين طالبا فرأينا النظام والنظافة على اتمهما وفوق كل سرير عسكري صورة صاحبه وعلى مقربة منه عدته الحربية وكل تلاميذ صف لا يسمح له بالاختلاط مع تلاميذ الصف الآخر

شرائط الالتحاق

اما دخول هذا المعهد فيشترط فيه ان يكون الطالب قد انهى القسم الثانوي ذلك الى شرائط استكمال الصحة والفحص الطبي ومتانة الاخلاق ويخرج الضابط بعد سنتين قوياً في اخلاقه وجسمه

ويتلقى الطالب في هذه المدرسة فنون الحرب فيحسن الرماية واستعمال المدافع الرشاشة واتقان الاصابة بالحربة

مراتب الجندية

وقد سألنا اخواننا الطلبة الذين احتفوا بنا بمجرد ان عرفوا اننا من ابناء جارتهم سألناهم عن مراتب الجيش فقالوا كل عشرة جنود يشكلون رهطاً وكل اربعين جندياً يشكلون فصيلا وكل اربع فصائل تؤلف سرية وكل اربع سرايا تشكل فوجاً وكل خمسة افواج تشكل جناحاً

وداع وأمل

طوفنا في سائر اقسام المدرسة وحمدنا لاخواننا ولاة الامور العراقيين هذه العناية الجليلة بتربية الناشئة تربية عسكرية لان مستقبل البلاد يقتضي ان يكون فيها قواد مثل دولة الهاشمي ودولة المدفعي ودولة علي جودت ودولة السعد الى امثال هؤلاء القواد الذين اشتركوا في الثورة العربية وغادرنا المدرسة وقلوبنا مطمئنة الى ان في العراق رجالا وان فيه جيشاً نرجو ان يشكل مع اخوته في البلاد العربية جيش الوحدة الكبرى

فيصل ...

« بقية المنشور على الصفحة الثالثة »

إنشاء الامة بتأمين استقرار الوضع السياسي وهو معذور في هذا لان كل اصلاح اجتماعي في ظل الاستعمار عبث....

ولما اتم الجزء الاول من مهمته واصبح مؤسس الدولة العراقية وشرع يفكر في انشاء الامة وفي تمثيل دور المصلح اختطفته الاقدار .

مثال من حلمه

من حديث لرستم بك حيدر : « وتأخرت نظارة املاك جلالة الملك عن دفع الضرائب وكنت وزيراً للمالية فأنذرت مدير الاملاك الخاصة رسمياً بالحجز على املاك جلالته اذا لم تدفع الضرائب في الوقت المعين وبلغ الانذار مسامع جلالته فعاتبني بادىء الامر ولكنني قلت لجلالته : انك علمتنا ان نحترم القانون فسر ورضى . . .

سهره

وحدثنا عبد الوهاب بك مرافق جلالته والدمع يترقرق في عينيه فقال.. « وكان جلالته يشتغل كثيراً ، ويسهر كثيراً وينهك قواه كثيراً حتى ليشتد به الاعياء احياناً فما يقوى على النهوض الى سيارته او الى مخدعه »

مقته للطائفية

وحدثنا الدكتور فاضل جمالي مدير المعارف العام فقال « واستدعاني جلالته مع الاستاذ باقر الشبيبي قبيل سفره الاخير الى سويسره ولما مثلنا بين يديه في البلاط قال : انني افضل ان آمر باغلاق جميع مدارس العراق على ان تكون بؤراً للطائفية يبث فيها الطائفيون المفسدون هذه الروح الخبيثة ، فحاربوا الطائفية في المدارس وإلا اغلقتها »

سعة اطلاعه

وحدثنا زكي بك الخياط متصرف كربلاء فقال : وكان جلالته يطلع على جميع التقارير التي ارسلها الى وزارة الخارجية ايام كنت قنصلا في الاهواز ويشير على بعض نقاطها ويبدي ملاحظاته عليها ويناقش فيها ، ثم انه اذا زار مدينة في العراق استمع الى شكاوى شيوخها ورؤساء عشائرها »

وحدثنا الاستاذ عبد الكريم الازري وكيل مدير البلاط الملكي فقال « والحق انني انما عرفت فيصلا اخيراً وبعد ان تعينت في البلاط فقد اطلعت على اراء فيصل في الامور الخارجية والداخلية ودهشت لانني وجدت جلالته قد ألم بكل شيء وأعد البرامج لكل اصلاح منشود

المعلم فيصل

ومن حديث لصديق كان يدرس في مدرسة تطبيقات دار المعلمين واسمها المأمونية ثم دخل علينا جلالته وسر من المدرسة ثم طلب الى المدير ان يسجله في سجلها معلماً فيها بلقب المعلم فيصل بن الحسين وقال لنا معشر المعلمين انني اصبحت زميلكم في هذا المعهد وسأدرس الطلاب فيه كلما سنحت لي فرصة »

ومن حديث لسامي بك شوكة وكان مديراً للمعارف ، ولما علم جلالته بخطابي حول صناعة الموت وبعد ان حضر رواية الاماني القومية التي تدعو الى الفكرة العربية هز كتفي مغتبطاً وصافحني مهنئاً مشجعاً . . »

لباقته

وحينما زار فيصل القدس ذكرت الصحف ان جناب المندوب السامي السر ارثر واكهوب ممثل جلالة ملك الانكليز حينما رحب بجلالة الملك فيصل ملك العراق ذكر ما بين العراق وشرق الاردن وفلسطين من روابط ودية وعلاقات طيبة تمنى دوامها شرب نخب جلالته... ولكن الملك فيصلا لما اجاب السر ارثر واكهوب تمنى ان تبقى المناسبات الودية بين الشعبين العربي والبريطاني ورفع كاسا من الماء وشرب نخب جلالة ملك بريطانيا

غازي

ويعقد شباب العرب اليوم الآمال على جلالة الملك غازي والرجاء منوط به حقق الله الأماني ورحم فيصلا !

اكرم زعيتر

الامام المعتصم بدينه وعربيته

جلالته لا يترك منفذاً للاجانب

اخلاق الامام — الملك المثقف — العالم — اليقظ — نظام الرهائن — كلمة تقدير

ذكي لامع الذكاء، في ارادة [صلبة] وقوة على ارهاق النفس والجسم. الاواء واضطروا — وعدداً كان كبيراً — الى التسليم.

إن جلالة الامام يظل الى ما بعد منتصف الليل يدير شؤون الدولة

قصير القامة، في وجهه المستدير عينان لامعتان، تحتهما انف قصير ولجلالته جبهة عالية، تترجم عن طموحه العالي وتوقد بصيرته عكس جلالة ابن السعود امام اليمن كثير الشك والريب، وتراه احياناً يغلو في شكه الى درجة التحفظ والكتمان الشديد مع ذلك ترى جلالته يصارح مجالسه اذا كان هذا الجليس موضع ثقة الامام واطمئنانه.

في حكمه لا يسير الى خطة اخيه جلالة ابن السعود. الرهائن امر شائع في اليمن، وهي شيء لا يتفق مع مقتضيات الحكم. ولعل لجلالة الامام عذراً في ذلك، طبيعة البلاد ونفسية اهليها. بل قد يكون ذلك بعض اثر الحكم التركي. كما ترك اثر تقبيل اليد والركوع على درجات متعددة. كما ترك ايضاً الرغبة في اظهار رونق الملك وسلطانه.

وقد يدور بخلد الشاب العربي المتعلم ان جلالة الامام محدود المعلومات لا يعرف الا ما يجري بداخل بلاده. ابداً! اكثر ملوك العرب حباً في القراءة، ورغبة في الاطلاع. بل ان لجلالته مكتبة كبيرة حاشدة بالمخطوطات العربية النفيسة، استهوت بغناها ونفاستها المرحوم احمد زكي باشا حين ذهابه لليمن رسول سلام بين الملكين. وقد يدهش القارىء اذا علم ان كافة الصحف العربية يقرأها جلالة الامام، وحين يتعب يدعو من يقرأ له وهو يستمع اليه في اصغاء وانتباه. بل اكثر من ذلك: هناك من يلخص لجلالته الانباء حتى لتحسب نفسك في وزارة غربية يلخص لوزيرها كل ما يهم ذلك الوزير:

يحادثك في شتى الشئون، الشرقي منها والعربي. وهو الى جانب ذلك واسع الالمام بالدراسة والفقه الاسلامي

اليمن! هذه التي اسموها العربية السعيدة، كانت في المدة الاخيرة ميداناً للفتن والاضطرابات، وفي ذلك تفسير الرهائن التي يبقيها جلالة الامام عنده بعد قمع هذه الفتن، لئلا يتألب القائمون بها مرة اخرى. هذه حقيقة ولا يهمنا بعدئذ أقالوا انها عادة لا تفيد الملك، او انها ضرورة لازمة لمن يبتغي السيطرة المطلقة على بلاد الزيود

والى جانب هذه الفتن، اعداء في الداخل والخارج. واصدقاء وغرباء يريدون ثمناً لهذه الصداقة. وقد تحدثوا في المدة الاخيرة عن مناورات تقام حتى في القصر الملكي جلالته غير راض عنها ابداً. بل افكار تجزم بان ما جرى في الجزيرة من احداث خطيرة، كانت نتيجة تدابير مشتركة سيكشف الزمن القناع عنها وكان جلالته ظاهر النيل منها.

وجلالة الامام من الذين يقولون بوجوب الاهبة في حالتي السلم والحرب ماضيه يدل على ذلك، حين قاوم الاتراك في عام ١٦٠٤ واحتل صنعاء منهم،

عمر جلالته الان ما يقرب من الاثنين والستين سنة. مع ذلك كان دائماً نشيطاً في السهر على شؤون الرعية يجلس تحت سدرة في الخلاء لانصاف المظلومين الا ان جلالته اصيب في المدة الاخيرة بضعف في جسمه اضطره الى الاستراحة

ويقولون ان جلالة الامام من اغنى ملوك العرب، وبيده مفاتيح كنوز من ذهب في جبال شهارة. ردد هذا القول كثيرون، ويستدلون عليه من كثرة الضرائب. اما الحقيقة فعلمها عند الله.

ولجلالة الامام المواقف المشرفة في مقاومة الاجانب. حتى انه رفض في المدة الاخيرة انشاء سكة حديد تمتد من الساحل الى صنعاء رفعاً للنفوذ الغربي، بل اننا نؤكد ان جلالة الامام خير من عرف كيف يصد المطامع الاجنبية عن بلاده. ولقد حفظ بذلك اليمن السعيدة من دساس الغربيين واستغلالهم للاحوال

هل تطمئن على اليمن؟ اجل، فأن عين جلالته لا تنام. ونرجو ان تكون يقظة اكثر من جانب ايطاليا، فللطليان مآرب، ولكن مثل جلالته لا يحذر.

الملك الشاب

لم يكن يسمى أميراً في المدرسة الحربية

مستقبل فسيح الآفاق أمام جلالته

اذكر انني حين تشرفت بزيارة جلالته سألته هذا السؤال: ما هي رسالتكم صاحب الجلالة الى البلاد العربية؟: فتهلل ذلك الوجه الصبوح وقال، وبسمة الامل على شفتيه «الاتحاد قبل كل شيء. والعمل اولا وآخراً. وقريباً، ان شاء الله، ينالون استقلالهم، ويحققون الوحدة العربية»

ظل يرتدي الملابس العسكرية البسيطة، فيعبر عن خلقه كجندي التحق بالمدرسة الحربية في بغداد تخضع لقوانينها القاسية واحتملها فتى الهاشميين في شجاعة، حتى نشأ عسكرياً يحب المغامرات، في الفروسية وركوب الخيل

عواطف شباب ترنو الى العلا والمجد تشف عنها تقاسيم ذلك الوجه الرقيق البشرة، البارز التقاطيع، حتى لكأنك امام قوة توحي اليك بما في ذات نفسها من تطلع الى المثل الكامل، وقد كان هذا الوجه ظاهر الشحوب، يوم وفاة جلالة فقيد العرب: لا تخفي النظارة السوداء ما اعتراه من ألم وحزن

لقد كان يقيم جلالته في البلاد، وهو القصر المتواضع الذي لا اثر فيه للترف، لانه رمز للعمل، رمز للانشاء، الذي بدأه جلالة والده لا تجد فيه الا اثار الجد والعزمة. ولمحنا هذه الظاهرة في كل دائرة رسمية من دوائر العراق

ولد في مكة المكرمة عام ١٩١٢ فتلقى في مدرستها الابتدائية تعليمه الاول على يد اساتذة خصوصيين. وفي العراق سافر جلالته عام ١٩٢٧ الى انكلترا للدراسة في احدى الجامعات، ثم رجع الى الوطن والتحق بالمدرسة الحربية في بغداد، وتخرج منها ملازماً في الجيش، وناب عن جلالة الفقيد في سفرته لانكلترا فظهرت مزايا الملك فيه. وفي ٨ ايلول سنة ١٩٣٣ تبوأ عرش العراق فاتحة خير للقطر الشقيق الناشيء

ويلذ للشباب العربي ان يعلم ان جلالة الملك الشاب، كان يعامل في مدرسة بغداد الحربية، معاملة لا تميزه عن اقرانه بشيء، فقد اوصى جلالة الفقيد ألا يلقبوه حتى بالامير. ومن نظر الى تلك اللوحة التي تعلق على سرير كل طالب في المدرسة رأى عليها صورة جلالته والى جانبها كتب هكذا: «الشريف غازي بن فيصل»

هذه هي التربية الدمقراطية. يأكل ما يأكل التلاميذ، وينام كما ينامون، لا امتيازات ولا شيء من ذلك

امام جلالته مستقبل فسيح الافاق وما دام مترسماً خطى والده الحكيمة، فان العراق لا بد بالغ قمة المجد، وهاتف بالبلاد العربية ان قد جاء يوم الوحدة الكبرى، فلنتهيأ للعمل العظيم، يوم يأخذ العرب على عاتقهم امانة الحضارة التي كادت تهلكها حروب الطبقات

امير البيـــان في جنيف

شكره لفلسطين

ورد على رئيس تحرير الدفاع كتاب خاص من امير البيان والمحامي الاكبر عن قضايا العرب والاسلام، الامير شكيب ارسلان، يخبره فيه انه انهى زيارته لروما وبلغ مدينة جنيف حيث اخذ يزاول عمله الهام دفاعاً عن حقوق بلاده.

ويشكر الامير الجليل قومه العرب في فلسطين، لما احاطوه من رعاية وعناية اثناء اقامته القصيرة بين ظهرانيهم وانه لن ينسى ذكرى هذه الزيارة التي روحت عن نفسه وخففت ما يعتلج في صدره من حنين دائم الى الاوطان، برغم ما احاط هذه الزيارة من منغصات جاءت على يد الاغيار

والدفاع يرجو للامير الارسلاني الجليل حياة طيبة في مربضه، ويدعو الله القدير ان يمتع الامير بالعافية ويجعل حياته الغالية بركة للامة، ويقرب الوقت الذي يستطيع فيه ان يتمتع بنسيم بلاده التي حرم منها طويلا جزاء جهاده المبرور.

الفاتح الموفق

جلالة الملك ابن السعود في صورة واقعية

البدوي — الغاضب الحليم — الرجل — العربي — الظافر

بدوي بكل معنى الكلمة، ممعن في الطول، وبسطة الجسم وقوة البدن وهو في ذلك مثل عمر امير المؤمنين في العرب، وبسمرك في الالمان. يروعك من جلالته تلك البساطة التي تنصر عنها اعرق الاخلاق الدمقراطية في الحكام الغربيين

اسمر الوجه تشع من هذه السمرة عينان عسليتان منهما يتبين لجليس الملك ما ينفسه من سرور او غضب فيلمح فيهما النور ساطعاً فياضاً حين يكون جلالته في حالة الهدوء والرضا.

ولكن ما اسرع ما يتطاير الشرر من عينيه ساعة يغضب لمكر، او دس اتاه قريب اليه او غريب، عندئذ حذار ان تضطره الى تفجر غضبه عليك. علك مشاعره وترى اصابع جلالته الطويلة تتحرك في اشارات كأنها ألسنة ناطقة تعبر عما في ضمير صاحبها. لكن هذا الغضب لا يدوم طويلا بان نفس جلالته عالية كريمة يزول عنها سريعاً ما اعتراه من تبرم في لحظة، فلا ترى نفسك الا عند جليسك الاول، جليس الحديث الحلو، والتهكم المحكم، والذكاء النادر

النظارة المكبرة هي الوحيدة التي لاغنى لجلالته عنها، ما اكثر ما تراه يضعها على عينيه كلما ابصر باشباح او عابر سبيل، او غير ذلك، بل انه يرقب افراد حاشيته اذا بعدت الشقة بينه وبينهم، كأنما الملك في معسكر او كأنما جلالته في جبهة حرب! ويندر ان ترى مع جلالته ما تراه مع كل انسان. فقل ان يحمل ساعة او قلما اوخاتماً

وجلالته رجل كل الرجولة، عمرته المصائب، فالحروب، والثورات، فبرز منها جميعاً الرجل الصابر الذي احتمل كل مكروه سواء غايته وهدفه. وقد كان لكل ذلك اكبر الاثر في اخلاقه التي جاءت وليدة المشقات والمتاعب، والكر والفر، والاقدام والوثب ثم مقارعة الجيوش، واخماد الثورات، والسير في طريق النصر منذ ان خرج من الكويت يريد الفتح في عام ١٩٠٠ الى ان صار ملكاً على نجد والحجاز وملحقاتهما في اينار عام ٩٢٧

عربي صميم، تتجسم فيه فضائل العرب في اوضح صورها صراحة وذكاء وقوة ذاكرة، صمود يوم الشدة وحين البأس، وان البيتين اللذين يقرأهما كل من دخل القصر الملكي في الرياض لاكبر آية على ما ينفس الرجل وما ينفس اهل نجد، بل العرب جميعاً

دأما حياة لا تذم حميدة
يحدث عنها من اغار وانجدا
منال المنى فيها، واما منية
تريح فؤاداً خار من علة الصدا

هذا جلالة ابن السعود. لا ينكر احد طموحه المتوثب القوي — لكن الرجل اهل لذلك وهو واثق منه. ثمة الشيء الكبير فيه، هذا الشيء الذي يبعث في نفسه الامل الباسل في اشد المواقف رهبة وعبوسة — ذلك ثقته المطلقة بالله عز وجل. ههنا موضع قوة الرجل، وسر بطولته. انه يغضب كما قلنا، ولكن حلمه واسع. يروى ان احد امراء العرب اقبل عليه وبينه وبين جلالته عداء مستحكم فلما خرج من مجلسه قال: «انك ساحر يا عبد العزيز!»

عبد العزيز، بهذا ينادونه في مدنهم وصحاريهم وقد يضيفون اليها كلمة: يا طويل العمر — فهل دمقراطية مثل هذي في غير الجزيرة؟؟

وهو، بعد، رجل كل الرجولة. لا كبر ولا ادعاء ولا زهو. يقص عليك انباء الحروب التي خاض غمرتها، في صراحة وبساطة. ينصف خصمه وينصف نفسه على حد وطالما تشعر من خلال محادثاته الالم الذي لم يستطع جلالته ان يخفيه هذا الالم الذي تجمع في بيت:

اذا خانك الادنى الذي انت حزبه
فواعجبا ان سالمتك الاباعد

اجل فابن السعود، يذكر الماضي الظافر، الماضي المجيد، الماضي الرائع ولكنه يذكر معه الخيانة وما اليها من الخداع التي اتعبته كثيراً في بدء فتوحاته.

وهو موفق في اعماله، قام من ركن مجهول من اركان الجزيرة مع زمرة من اهله والاقربين فاذا به على رأس بلاد مساحتها اضعاف مساحة فرنسا وايطاليا معا

ويعتبر جلالة ابن السعود الملك العربي الذي كتب عنه غربيون كثيرون، ويرى بعضهم فيه بطلا من ابطال «الخرافات» اذا الفواعنه وصفوه كما يصفون بطلا من ابطال الف ليلة وليلة ومن احدث الكتب التي خرجت عنه كتاب (سيد الجزيرة) لارمسترونغ

***

فقيد العرب العظيم

دمقراطيته وعنايته بالمدارس

فجع العالم العربي عامة والعراق خاصة بوفاة جلالة الملك فيصل الاول ملك العراق الذي شهد له الجميع ان مجرد مقابلة منه لخصمه تصبح تلك الخصومة محبة وصداقة وذلك لشخصية جلالته وجاذبيته

ولقد كتبت الصحف معددة اعماله وفضله ولكنني ابين هنا بعضاً مما شهدته بنفسي في اثناء وجودي ببغداد لكي يطلع القراء على مبلغ دموقراطيته وتسامحه وعلو نفسه

كان رحمه الله لا يحب مظاهر العظمة فكانت تمشي سيارته في الطريق كأي سيارة عادية وكثيرا ما كانت تقف حتى يأتي دورها في المرور

وحدث ان كان يسير بسيارته في طريقه الى احدى المدن القريبة من بغداد، وكان عرض الطريق ضيقاً لا يتسع الا لمرور سيارتين. وتصادف ان كانت تسير امام سيارة جلالته سيارة اجرة يقودها احد العمال، فكانت تثير التراب على سيارته (لان الطريق رملي) فأخذ سائق سيارة الملك يعطي للعامل المذكور اشارات كي يفسح له الطريق ولكنه لم يهتم ظناً منه انها سيارة لزميل له، واستمرت هذه الحال نحو ربع ساعة، وفجأة تعطلت سيارة العامل. فهل تعلم اذا عاقبه الملك؟ اكتفى جلالته بأن نظر اليه في اثناء مرور السيارة وابتسم، فهل يوجد حلم وتسامح كهذا؟

كان جلالته يتفقد كل شيء في الدولة بنفسه. فقد حدث وانا في بغداد في العام الماضي ان انتقدت احدى صحف العراق المدرسة الصناعية في بغداد، فما كان منه الا ان استدعى معالي وزير المعارف وسعادة مديرها العام الى قصره، وركب الجميع السيارات الى المدرسة بدون ان يعلم احد في المدرسة عن هذه الزيارة شيئاً، ولما وصلوا الى المدرسة وجدوا مدير المدرسة بجوار الباب، فصحبوه الى فصول المدرسة ثم الى معاملها، وكان لي شرف الاجابة على الاسئلة التي كان يسألها جلالته خاصاً بتقدم المدرسة ومستقبل طلابها وغير ذلك، وان من يسمع تلك الاسئلة يتأكد ان جلالته مطلع على احوال المدرسة صغيرها وكبيرها

وحدث ان انعقد مؤتمر تربية من معلمي العراق وقد افتتحه جلالة الملك بخطاب ثم دعا رجال المؤتمر بعد ذلك الى حفلة شاي اقامها في البلاط الملكي العامر وكان ذلك في عصر يوم الخميس ١٤ ابريل سنة ١٩٣٢ وقد ارتجل الملك خطبة في الحفلة اود ان اذكر بعض فقراتها بدون تعليق عليها:—

«لا اريد في هذا المجال ان القي خطبة ولكنني اريد ان اتكلم عن شعوري واحادثكم من صميم قلبي، وانتم تعرفون ان كل كلام يبعثه الشعور هو اكثر وقعاً وتأثيراً من تنميق العبارات المصوغة المنمقة، لان الاخيرة تكون وقتية ولا تتصل بالقلوب كثيراً، وانا ارجو ان تلقنوا هذا كله في المدارس وتعلموا النشء العزيز ان الرجل في كلامه يجب ألا ينمق الكلمات بل عليه ان يتكلم عن شعوره»

ثم قال رحمه الله: «تأكدوا ان العمل الذي تقومون به هو اعظم من عمل الملك واعظم من عمل الوزير. وكل عمل بالنسبة لمستقبل الشعب لا يفوق عمل اي فرد منكم»

ثم ختمها بقوله: «يجب على المعلمين ان يكونوا على ثقة بأني والدهم، واني قائدهم، واني احدهم. اني لو لم اكن مشغولا ولو لم يكن علي واجبات كثيرة لما ترددت في ان اكون معلماً في اقصى قرية عراقية، وليسمح لي وزير المعارف بأن يسجلني معلما في احدى المدارس، ولما كانت المدرسة المأمونية (وهي مدرسة ابتدائية) قريبة مني وعلى طريقي فاذا سجلني وزير المعارف معلما فيها فاني اكون ممتنا كثيراً»

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وألهم الشرق فيه الصبر والعزاء

محمود حلمي عبد العزيز
المدرس بمدرسة الصناعة ببغداد

معلومات خاطفة

عن دخول الانكليز العراق

احتلت الجيوش البريطانية مدينة البصرة في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩١٤ فهزمها الاتراك شر هزيمة في معركة الايوان او «سلمان باك» وفي الكوت حيث سلم قسم كبير منها

ودخلت بغداد في ١١ آذار سنة ١٩١٧ بقيادة الجنرال مود. ومن مشاهيرهم في تلك السنين والاعوام التي تليها القائد هوادن الذي نشبت الثورة في عهده فالف عنها كتابا اسماه «الاضطراب في العراق طبعة لندن عام ١٩٢٢» والانسة جرترود بيل المعروفة اشهر من وقف من الانكليز على دقائق القضية العراقية

وقامت الثورة العراقية في ٣١ تموز ١٩٢٠ وانتهت في ٢٠ تشرين الثاني سنة ١٩٢٠ واشتبك في هذه الثورة اكثر من مئة وثلاثين الف انكليزي حاربهم مئة الف من الثوار. اما خسائر الانكليز فمختلف فيها والرأي المعتدل انها حوالي الثلاثين الف قتيل

اما اسباب الثورة المباشرة وغير المباشرة فنردها الى ما يأتي:

١ـ وعود الحلفاء ومبادىء ولسن
٢ـ سوء الادارة العسكرية في بغداد
٣ـ قيام الثورة العربية في الحجاز واثرها الكبير على العراق
٤ ـ تأليف الحكومة العربية في سوريا

فيصل أمام التاريخ

الايام القاسية فى جنيف

(بقلم الاستاذ عونى بك عبد الهادى)

نشرت في العدد الممتاز الذى اصدرته الجامعة الاسلامية الغراء « الذكرة التي وضعها المستر لويدجورج رئيس الوزارة البريطانية في ١٣ سبتمبر سنة ١٩١٩ لتكون اساسا لتجزئة البلاد العربية على مبادىء المعاهدة السرية المنعقدة بين بريطانيا وفرنسا في سنة ١٩١٦ والمعروفة بمعاهدة « سايكس — بيكو » والاتفاق المعقود بين المسيو كليمنصو والمسترلويد جورج فى ١٨ ديسمبر ٩١٨ وقد كنت اشرت في ذلك المقال الى كيف ان الحكومة البريطانية وضعت هذه المذكرة التي كان لها اعظم تأثير على مستقبل البلاد العربية بقالب متواضع، وتحت عنوان متواضع، مع انه اذا عرفنا الان بان الوضع الاساسي الحاضر في البلاد العربية كان نتيجة من نتائج هذه «المذكرة» فهمنا حالا عظيم اهميتها وما كان لها من تأثير على مستقبل البلاد العربية كليا

حراجة الموقف

وقد طلب الي ان اتوسع قليلا في هذا الموضوع الهام، خصوصا فيما يتعلق بموقف الملك فيصل منه، واني نزولا على هذا الطلب، اقول:

ان كل من قراء كتاب الملك فيصل الذي ارسله الى المستر لويدجورج في ١١ اكتوبر ٩١٩ احتجاجا على مذكرة لويد جورج، لابد انه شعر حالا بحرج موقف الملك حينئذ

ولاجل اعطاء القارىء فكرة عن خطورة الموقف، لابد لي ان اقول هنا كلمة وجيزة عن مغزى المعاهدة، والاتفاقان المذكورين في صدر المقال

اقتسام سري!

ان معاهدة (سايكس — بيكو) التى وقعها ممثلا بريطانيا وفرنسا « سايكس » و« بيكو » في مارس ٩١٩ والتى وافقت عليها الحكومتان الفرنسية والانكليزية بالكتب المتبادلة بين السر ادوارد غراي، والمستر كامبون في مايس ٩١٦ تتضمن تقسيم البلاد العربية التى كانت قطعت الحكومة البريطانية عهداً للملك حسين باستقلالها الى خمس مناطق

المنطقة الاولى وهي المعروفة بالمنطقة الزرقاء تكون خاضعة لادارة افرنسية مباشرة او غير مباشرة حسب الحالة، والمنطقة الثانية، وهي المعروفة بالمنطقة الحمراء، تديرها سلطة انكليزية مباشرة او غير مباشرة، واما المنطقة الثالثة والرابعة لتتشكل بهما حكومة عربية او حكومات عربية. غير ان احدهما تعتبر منطقة نفوذ لفرنسا، والثانية لبريطانيا اما المنطقة الخامسة وهي التى تتعلق بفلسطين، فتتشكل فيها ادارة دولية، ماعدا قضاء حيفا الذي يجب ضمه للمنطقة الحمراء الانكليزية

افتضاح الامر!

اما الاتفاق المعقود بين كلمنصو وبين المستر لويد جورج فى ١٨ ديسمبر ٩١٨ فقد كان يتعلق خصوصا بتعديل معاهدة (سايكس — بيكو) فيما يختص بفلسطين والغريب ان بريطانيا وفرنسا لم تنشرا عشيئان هذه المعاهدة وهذا الاتفاق، وان العرب لم يعرفوا شيئا عن المعاهدة الا بعد ان فضح البولشفيك جميع المعاهدات السرية التي وجدوها في وزارة خارجية روسيا، واعلن جمال باشا هذه المعاهدة في جرائد سوريا، واما الاتفاق المعقود بين المسيو كلمنصو والمستر لويد جورج فى سنة ١٩١٨ فلم يعرف احد عنه شيئا الا بعد نشر « مذكرة » لويد جورج المذكورة

مجرد احاديث!

وكان الملك فيصل ما يزال يثق بعهود بريطانيا للعرب حتى شهر ديسمبر ١١٩ خصوصاً وان بريطانيا كانت اكدت للملك حسين اعتزامها على البر بهذه العهود بالبرقية التي ارسلتها اليه، والتى اكدت فيها ان معاهدة (سايكس — بيكو. المزعومة لم تكن معاهدة بالمعنى الدولي المعروف ولكنها عبارة عن احاديث مدونة تبودلت بينها وبين فرنسا، رغبة منها في منع المشاكل بين الدول

حالة جديدة!

ولقد صرحت فضلا عن ذلك بأنه لم يبق ثمة اهمية لهذه الاحاديث او المعاهدة التي انما هي كانت قبل النهضة العربية ونجاح العرب الباهر فى ميادين الحرب وانسحاب روسيا مما اوجد حالة جديدة تختلف تماما عما كانت عليه الحالة من قبل. ولكن لم تمض مدة طويلة على تاريخ البرقية هذه حتى طلبت الحكومة البريطانية من الملك فيصل « فى شهر سبتمبر ٩١٩ » ان يحضر سريعاً الى لندن للمفاوضة معه بشوون البلاد العربية. ولما حضر اليها سلمته حالا صورة من « مذكرة » لويد جورج المذكورة وقالت له انها كانت سلمت صوراً اخرى عنها الى المستر بولك ممثل الولايات المتحدة في اميركا والمستر كليمنصو، رئيس الوزارة الافرنسية والمستر تيتوني، ممثل المملكة الايطالية.

تحول مفاجىء!

وهنا استطيع ان اشير الى الانقلاب العظيم الذى حصل في نفس الملك فيصل فيما يتعلق بسياسته نحو الانكليز، اذ انه في هذا التاريخ فقط بدأ يعتقد انه لا يستطيع الاعتماد على بريطانيا لضمان وحدة سوريا واستقلالها، وسرعان ما حول وجهته نحو بقية الدول، خصوصا اميركا واخذ يعمل على اقناع هذه الاخيرة بالتدخل في هذا الشأن.

الرجل السهران!

وان كل من راقب اعمال وحركات الملك فيصل في ذلك الحين، واطلع على شيء من الجهود الجبارة التى كان يبذلها لا يستطيع الا ان يكبر في الملك فيصل وطنيته السامية ونفسه الكبيرة، وجلده العظيم، على مواصلة الاعمال السياسية الشاقة. والحق، لم يلبث الملك فيصل ان وقف على ما احتوته « المذكرة » من امور، حتى نفذ الى اغراضها، وقد تجسمت لديه حالا المصائب التي ستنصب على العرب من جراء تنفيذها، فأخذ يعمل بكل ما اتاه الله من قوة ونشاط،

(البقية على الصفحة العاشرة)

أخبار محلية

اتجاه السياسة العراقية عربي خالص

تصريح هام خاص لدولة علي جودت بك

بعد ان وضع مقال الاستاذ الصديق اكرم زعيتر على الطابع تلقى كتابا خاصا من صاحب الدولة علي جودت بك الايوبي رئيس الوزارة العراقية الحالية اختتمه بقوله:

وارجوا بالختام ان تؤكدوا للاخوان هناك ولكل من يتصل بكم بأن اي تبدل لم يطرأ على اتجاه السياسة العراقية وان خطط الراحل العظيم القومية لما تزل وسوف تبقى ابدا دائما رائدنا في السير لخدمة امتنا العربية

« الدفاع » هذا تصريح كريم من رجل كريم نعتبره خير ما يقال في سياسة الوزارة الايوبية العربية فى خدمة القضية ونرجو مزيداً من ذلك.

اجتماع للصحفيين

في تل ابيب بعد القدس

يعقد بعد ظهر الغد اجتماع في تل ابيب يدعى اليه رجال الصحافة اليهودية ويتكلم فيه الادون فرومكن عن المهاجرة والمزارع اليهودية، والادون دوبكن عن المهاجرة. وقد ذكرنا امس ان اجتماعاً من هذا النوع عقد في القدس!

تجار البرتقال

والشحن

وصل امس الى السيد الفرد روك برقية تفيد ان شركة ستكوودررايس وافقت على شروط تجار العرب وقبلت ان تسير من ٣٢ الى ٤٥ باخرة في الموسم القادم باجرة شلن وبنس واحد للصندوق

وقد اهتم تجار البرتقال لهذا الخبر لان هذا السعر هو اقل اجرة شحن توصل اليها التجار ويقال ان مقدار ٦٠٠،٠٠٠ صندوق قد اكتتب بها التجار العرب بواسطة السيد روك الذي ابرم امس الاتفاقية نهائيا

ديزنكوف

يعقد قرضاً

تمكن الادون ديزنكوف عند وصوله الى مرسيليا من الحصول على قرض جديد قيمته ٣٥٠ الف جنيه بفائدة اقل من ٥ في المئة. فأين النشاط العربي يقابل اعمال اليهود هنا وفي الخارج!

يشهرون بالغير

يستخدمون العمال العرب

لا تزال الحاميات اليهودية فى تل ابيب تواصل اعمالها كالمعتاد، ولا تزال تتجول فى الاحياء اليهودية. وقد اعتقل البوليس خمسة منهم بالقرب من المركز التجاري بايعاز من المقاول شالوم. وقد اخلي سبيلهم بالكفالة. مما يدل ان بعض سكان تل ابيب عادوا مرة ثانية لتشغيل العرب، وقد ذكرت دافار اسماء اليهود الذين يشغلون العمال العرب للتشهير بهم، وقالت ان المزارع كولدشتاين ادخل الى بسيارته عشرات من العمال فى مستعمرة ملبس عقدت اجتماعا بحثت فيه مسألة المزارعين الذين يطلبون منها ان تقدم لهم عمالا من اليهود وستقوم هذه الجمعية بواجبها في المحافظة على العمل العبري

اليهود يتخذون

موقفاً محايداً في الانتخابات

تشتد حركة الانتخابات في القدس يوما عن يوم. ومما يجدر ذكره ان اهتمام الطائفة السفرارية بالغ اشده. وتقول دوارهايوم ان اجتماعاً عقد لهذه الغاية اشترك فيه مرشحو القائمة المتحدة ورؤساء الهيئات القومية كادشيشكي وشرتوك. وبدتسفي. والمالح، وبلاو وغيرهم. وقد علمنا ان قراراً اتخذ في هذا الاجتماع يقضي على الهيئات اليهودية ان تتخذ موقفاً حياديا تجاه مرشحي الطوائف الاخرى الاسلامية والمسيحية وان يعطى الحق لكل ناخب ينتخب من يشاء

أراضي غور غربين

تستعد بعثة يهودية للسفر الى شرق الاردن. وظاهر هذه الرحلة لاجل مشاهدة الآثار في عمان وجرش ومادبا اما باطنها فلغايات لا تخفى على القارىء سيما بعد التصديق على بيع اراضى غور غربين من الخواجه ستاوري سلت وشركاه.

اعتقال بعض يهود ناثانيا

اعتقل بالامس عدة اشخاص من يهوذ ناثانيا، بعد ان تعرف عليهم الكشافة العرب. ولا يزال الضابط المستر شتريت يحقق في حادث ناثانيا

رواتب ضئيلة وعمل شاق مضن

استقال ثلاثة من العرب الذين عينتهم الحكومة لحراسة الشواطىء، لان رواتبهم قليلة بالنسبة لعملهم الكبير

الدكتور جلي

تماثل الدكتور اسكندر جلي للشفاء وسيعود يوم الخميس الى يافا لمزاولة عمله، فبالسلامة.

مقدمة بجرورائها

نتائج

يقولون ان حكومة لتوانيا قد صرحت للادون برودتسكي ان اقفال النوادي الصهيونية فى لتوانيا لا يعني مقاومة الاعمال اليهودية لتلك البلاد

هذا العدد

اضطررنا الى تأجيل كثير من الاخبار المحلية والتلفونات. والى تأجيل قسم من الاعلانات كذلك. نعتذر، ونرجو ان نتدارك هذا في اعداد مقبلة، أن شاء الله.

حول اعتقال

حسين الطراونة باشا

جاء الى ها آرتس من مراسلها في عمان ان المحكمة في الكرك قد حكمت يوم الخميس القائت على حسين باشا الطراونة رئيس اللجنة التنفيذية الاردنية الذي اهان حاكم المقاطعة بالسجن مدة شهرين وقد عقد المعارضون اجتماعا فوق العادة قرروا فيه الاحتجاج على هذا الحكم وسيقوموا بدعاية واسعة لمقاطعة انتخابات المجلس التشريعي اذا لم تخلي الحكومة سبيل حسين باشا الطراونة

وقدم مشايخ البلقاء للحكومة طلباً لمساعدة مئات من البدو الذين يقاسون الشدائد في شوارع عمان، وقد ازداد في شوارع عمان في المدة الاخيرة عدد المتسولين من البدو

الامر الذى أوجب

استياءهم!

قالت هايردن: ان دائرة البوليس قد وضعت قوة للمحافظة على حدود فلسطين الشرقية، الامر الذي أوجب استياء اليهود في تلك الجهات!

موسوليني

يهتم بفلسطين!!

ذكرت ها آرتس: ان الوفد اليهودي الذي سافر الى معرض باري في ايتاليا خطب ليلة امس باللغة العبرية واذيعت خطبته هذه براديو المعرض ووصف الخطيب المعرض وصفاً مسهبا واثنى على القائمين به. وقالت الجريدة ان السنيور موسوليني زار المعرض يقوم افتتاحه وزار القسم « الفلسطيني » وتكلم عن اعمال الصهيونية فى فلسطين وعن تقدمها وقد ظهر ان السنيور موسوليني مطلع على الحالة في فلسطين تماما وقالت ايضا ان وزراء ايتاليا وعظماءها قد زاروا القسم المذكور ايضا وبحثوا مع العارضين في توثيق العرى التجارية بين فلسطين وايتاليا.

« الدفاع » لا بل بين اليهود وايطاليا لان العرب لا يلتسون بسهولة!

اجتماعات

تنتهى باصطدام

عقد الاصلاحيون اجتماعاً عاما يوم السبت الماضي في سينما عدن تكلم فيه كل من الدكتور داشيش والدكتور فون وايزل عن انتخابات البلدية وعن خطر المجلس التشريعي، وعندما خرج المجتمعون تصادم الاصلاحيون مع بعض العمال ولكن تداخل البوليس في الامر وفرق الجميع

لا تخش ايها الامير فأنني عندك...

لن تكون سوريا مستعمرة لدولة ما!

ان معى هذا القلب وهذا الرأس، فاطمئن

اقرأ ايها العربي، شيخاً كنت، او رجلا، او شابا. واقرأي ايتها العربية: امرأة، كنت، او فتاة. اقرأوا جميعاً هذا الحوار التاريخي بين قطب السياسة الفرنسية بعد الحرب العامة، وبين الامير العربي الشهم، الذي لم يكن يعلم مبلغ ما انطوت عليه الدول الاوروبية من الوان الخديعة والمكر. على اننا لا ننكر ان « كليمنصو » كان معجباً « بالامير » محباً له. لكن « قلب » كليمنصو ليس « قلب » فرنسا، ولو كان رأسه رأسها. اقرأ:

كان كليمانصو معجبا بالمغفور له الامير فيصل الذي كان يلقبه هو وبوانكاريه حينما يتكلمون او يكتبون عنه: فيصل السياسي المحنك!

وطالما كان يتردد عليه في بيته (بيت فيصل) ويرغب فى التحدث اليه في السياسة وغيرها. وانا نذكر له حديثا طريفا مع جلالته وقع في وزارة الحربية الافرنسية حضر هذا الحديث معالي رستم حيدر والكولونل (تولا) الذي كان ملازما عسكريا للمغفور له، وقدور بن غبريط. قال كليمانصو: (اتخشاني يا سمو الامير وانا المشهور بانه أحارب الاستعمار مدة تزيد عن (٥٠) سنة في الصحف وعلى منبر مجلس المبعوثان. وان هذا الحاضر — واشار الى الاستاذ عوني عبد الهادي — الذي اقام مدة طويلة في باريس ليشهد على صحة هذا القول، فلقد عملت على اسقاط وزارات كثيرة للجاجتها فى سياستها الاستعمارية. فاجاب (الامير) فيصل انى يا دولة الوزير لو اعلم انك ستبقى رئيس وزارة فرنسا دائما لامددتك يدي من الان واوافق على السياسة التى ترغب ان تتمشى عليها في سوريا

فقال كليمانصو: لا تخش شيئاً ياسمو الامير، ان سوريا سوف لا تكون مستعمرة لان للاستعمار شرطين: الاول ان يكون هناك بلاد راغبة فيه صالحة له والشرط الثاني وهو الاهم ان يكون هناك بلاد فيها قابلية لان تستعمر. فلا فرنسا راغبة فى ان تكون مستعمرة، وليس في سوريا قابلية لان تكون مستعمرة ويمنعها من ذلك هذا، وهذا (واشار الى رأسه وقلبه)

لو كان كليمانصو حياً الان لحق لنا ان نقول له ان فيصلا كان احق منه لان اظافر فرنسا الاستعمارية لا تزال ناشبة في سوريا

بريطانيا تقدم تعزيتها بشخص ملكها

التعزية بالوفاة والتهنئة بالجلوس على العرش

بعث الملك جورج الخامس، ملك انكلترا، برقية تعزية الى جلالة الملك غازي، ننشرها للذكرى والتاريخ:

تلقينا انا وجلالة الملكة بمزيد الاسف وعلى حين فجأة نبأ وفاة والدكم الممتاز صاحب الجلالة الملك فيصل الذي استقبلناه حديثا فى سرور وغبطة، ضيفا عزيزا نسأل جلالتكم ان تقبلوا تعازينا القلبية على هذه الخسارة الفجعة التي منيتم بها واسرتكم المالكة وشعبكم فى وقت عصيب مثل هذا.

وفى نفس الوقت اقدم لجلالتكم بمزيد السرور تهاني القلبية لان يكون عهدكم عهد سعادة ورخاء.

مقام جلالة الفقيد في جنيف

عصبة الامم تقدم تعازيها الحارة

حينما بلغ دوائر عصبة الامم نعي الفقيد العظيم، ارسلت بهذه البرقية الى الحكومة العراقية، تعزيها بوفاة قائد العراق ومنشئه وتدلل فيها على مقام الفقيد في جنيف:

اقدم للحكومة العراقية عميق اسفي على وفاة صاحب الجلالة الملك فيصل. ان صاحب الجلالة المرحوم يذكر فى جنيف بالاحترام التام، والتقدير الكبير، فقد كان ملكا متنوراً لبلاد اصبحت عضواً في عصبة الامم. وقد شرف مقر العصبة بزيارات قام بها شخصياً عدة مرات

افيتنول

السكرتير العام لعصبة الامم

اضاليل!

ومع ذلك فهم اولى

قالت دوارهايوم ان شركة البرقيات الشرقية اذاعت عن استعداد عشرة آلاف حوراني للدخول الى فلسطين، وقالت ان الحواذيين في فلسطين قد ارسلوا الى عائلاتهم في حوران ما لا يقل عن مئة الف جنيه

« الدفاع » هذه بعض دسائسهم. فلن يستطيع الحورانيون جمع مئة الف جنيه في عشرين سنة، مع ذلك انهم اخوان اصحاب البلاد واحق بها من اجانب غرباء يقدمون من روسيا ولتوانيا وبلغاريا!

من بلغاريا!

يدخلون فلسطين سرا

اعتقل البوليس بالقرب من عكا ثلاثة من اليهود البلغاريين اثناء محاولتهم الدخول الى البلاد بصورة غير مشروعة

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

ومع ذلك
فالهجرة دافقة

اخرج من البلاد ٣٢ فتاة وثلاث من اليهود يوم الجمعة الماضي لدخولهم البلاد بصورة غير مشروعة .. وارسل على ظهر الباخرة اليونانية «كاركيدا» سبعة آخرون اعتقلوا في اواخر شهر يوليو . وقد نظر القاضي البريطاني المستر كوري في عكا عدة قضايا من هذا النوع منها قضية تتعلق بدخول اربعة اشخاص من اليهود الى البلاد في ٢٦ يوليو، وقد حكم عليهم بالسجن لمدة شهرين وبالطرد من البلاد . ثم نظر في قضية اخرى من هذا النوع حيث حكم بتغريم ١١ شخصاً كل واحد خمسة جنيهات وبالطرد من البلاد وسمح لامرأة بالبقاء

المؤتمر اللاسامي
وعقده في بلجيكا

تقول الصحف اليهودية انه جاءمن برلين ان الصحف النازية تقول ان المؤتمر اللاسامي الذي اجل عقده سيعقد في بلجيكا في ٢٢ ايلول الجاري

من فلسطين
الى تانجنيكا

قال مراسلنا في القدس : علمنا ان المستر درايتون رئيس محكمة مركزية يافا سابقا والذي سافر مؤخراً الى لندن سوف لا يعود الى فلسطين لكونه قد تعين مستشاراً قضائيا في مستعمرة تانجنيكا .

الجنسية الفلسطينية
وحقوق المصريين

اثناء الاحتلال وبعده دخل الى فلسطين فريق كبير من اخواننا المصريين البعض منهم عينته الحكومة في وظائفها والبعض الاخر يزاول الاعمال الحرة . وجميع هؤلاء تجنسوا بالجنسية الفلسطينية واستحصلوا على جوازات سفر فلسطينية ومؤخراً تلقت القنصلية المصرية في القدس امراً من وزارة الداخلية المصرية يتضمن عدم التأشير على جوازات هؤلاء المصريين المتجنسين بالجنسية الفلسطينية واعتبارهم في المعاملات القنصلية كالاجانب .

سرقة كتاب تاريخي

قال مراسلنا المقدسي :

اعلم احد اليهود المدعو حايم حنوح الحكومة سرقة كتاب مخطوط من مكتبته يرجع تاريخه الى آخر عهد الملك شاؤول . اما السارق فغير معروف

انتحرت فتركت
وراءها زوجاً ، وولديها

ان المدعوة مليتا كوتمان التي اختفت في ٢٧ آب الماضي في حيفا قد وجدت جثتها في بئر بالقرب من «كفرسمير» وقد ظهر انها قد انتحرت بالقاء نفسها في البئر . وقد تركت وراءها زوجها وولديها

القدس

وصول انكليزية من اعضاء البرلمان

القدس ١٦ ايلول لمراسل الدفاع الخاص — وصلت القدس المسز ايلين راطبون احدى اعضاء البرلمان البريطاني مندوبة عن الجامعات البريطانية في لندن بقصد الزيارة والسياحة لمدة اسبوعين ، وكذلك وصلت المسز كادس رئيسة جمعيات المحافظة على حقوق المرأة وكلتا هما من اللواتي اشتهرن بدفاعهن عن حقوق المرأة

بعد ترقية القاضي البريطاني مستر كراسل

لمناسبة ترقية المستر كراسل لوظيفة أعلى من وظيفته في المحاكم المركزية فقد شغرت وظيفته ، وقد علمنا انه حسب العادة التي تسير عليها حكومة فلسطين ستطلب من انكلترة موظفاً ليقوم بمقامه

الحكم بالسجن والغرامه على اليهودي
محاول الرشوة

حكم المستر كراسل على المدعو ابشتاين الذي ذكرت لكم برسالة سابقة عن محاولته رشوة احد افراد البوليس البريطاني في دائرة الحركة للحصول على ثلاثة رخص السيارات بالسجن ثلاثة اشهر وبغرامة خمسين جنيها فلسطينياً

قضية طريفة ينظرها مستر كراسل

قضية طريفة نظر فيها المستر كراسل ضد شخص يدعى محمد جنزبيل من اهالي العقبة اتهم فيها بدخوله فلسطين بصورة غير مشروعة ، ولما سأله المستر كراسل عن هذا الامر ، اجاب « اني من العقبة والعقبة ، كما تريد السياسة البريطانية ، تابعة لشرق الاردن ، وليس في القانون ما يمنع اهالي شرق الاردن من الدخول لفلسطين بدون جوازات . واني جئت الى القدس لاجد لي فيها عملا ، واذا لم تكن فلسطين التي يجب ان اشتغل فيها ، فهل يجب ان اطير ، والى اين ؟ وقد سأل القاضي فيما اذا كان لصاً او مجرماً ، فأجابت النيابة بالنفي ، فقرر القاضي الحكم عليه بجنيهين غرامة او بالسجن ١٤ يوماً مع عدم ابعاده من البلاد

حيفا

تعيين موعد الاحتفال بالنصب التذكاري

حيفا في ١٦ ايلول ـ لمراسل الدفاع الخاص : ذهب وفد من الجمعية الاسلامية بحيفا مؤلف من خمسة اشخاص الى عمان للبحث مع سمو الامير عبد الله في تعيين موعد افتتاح النصب التذكاري للمغفور له جلالة الملك فيصل وفي نهاية هذا الشهر وفي ايام الجمعة ستتلى خطب في مناقب الراحل العظيم

ماذا تسمع اليوم
عن محلات السادة دجاني اخوان تلفون ٧١٦

بروغرام يوم الاثنين ١٦ ايلول سنة ١٩٣٤

الساعة	
٦ر٤٥	تمرينات رياضية — عبد المنعم مختار افندى
٧ر٠٠	قرآن كريم — الشيخ توفيق عبد العزيز
١١ر٠٠	اسطوانات شرقية
١١ر٤٥	حديث الى السيدات (بالعربية) — التدبير المنزلي (٢) — الانسة دولت الصدر
١٢ر٠٠	موسيقى شرقية ـ اوركسترا برئاسة الاستاذ حسن ابوزيد
١ر٣٠	النشرة التجارية الاولى
١ر٣٥	أسطوانات غربية
٦ر٣٠	اخبار ونشرات
٧ر٠٠	النشرة التجارية الثانية
٧ر١٠	حديث (رسمي) وزارة الاوقاف
٧ر٣٠ـ٧ر٥٥	موسيقي شرقية — ديالوجات فكاهية — للاستاذ احمد شريف والانسة نجم ابراهيم
٨ر٠٠ـ٨ر٥٥	موسيقى غربية — مغنى وآلات
٩ر٠٠ـ٩ر٥٥	موسيقى شرقية — موسيقى بلوكات خفر مصر برئاسة الصول غزال افندي (مذاعة من ثكنات العباسية)
١٠ر٠٠ـ١٠ر٣٠	موسيقى شرقية — مغنى وآلات — الانسة ام كلثوم
١٠ر٣٥ـ١٠ر٥٥	حديث بالعربية ـ تحسين الزراعة في مصر ـ الاستاذ حسين عنان
١١ر٠٠ـ١١ر٣٠	موسيقى شرقية — مغنى وآلات ـ الانسة ام كلثوم
١١ر٣٠	سلام الملك

قبول روسيا عضوا فى عصبة الامم

هل فازت السياسة الفرنسية ـ بولونيا تروع العصبه بتصريح ـ حملة ضحفيه انكليزيه ـ فرنسا تستدرج ايطاليا اليها بعد انكلترا

القاهرة فى ١٦ ايلول ـ راسل «الدفاع» الخاص

انكلترا

وكيل الخارجية السعوديه في لندن

سافر فؤاد حمزه بك وزير الخارجية السعودية اليوم الى باريس ومنها الى لندن

نوري باشا السعيد في لندن

وسافر فخامة نورى باشا السعيد وزير خارجية العراق الى لندن ، وسيحل جعفر باشا العسكرى محله فى عصبة الامم فى اثناء غياب فخامته عن جنيف

اسبانيا

مظاهرة هائلة تقتحم العاصمة
مئة الف عامل يسيرون فى الطليعة

ينتظر ان تشتد الاضطرابات في اسبانيا قريباً من جراء قرار الحكومة الخاص بمنع الاجتماعات السياسية

مظاهرة يقوم بها مئه الف

وينتظر ان تقوم احزاب اليسار بمظاهرة عنيفة يشترك فيها مئة الف متظاهر لاقتحام العاصمة

مصر

النيابه تقرر ان تهريب اليهود ليس جرما
وتحذرهم من تكرار هذا العمل !

انتهت النيابة من التحقيق من حادث اليهود الذين حاولوا الهجرة الى فلسطين في الشهر الماضي على مركب شراعى انكسر فيهم في الطريق والتقطهم ربان سفينة سورية يدعى « ابراهيم الرز » وعاد بهم الى ميناء الاسكندرية حيث قبض عليهم البوليس

مجرد تنبيه الى عدم الرجوع !

وقد حفظت النيابة القضية لعدم وجود جريمة في الامر ، وقد نبههم وكيل النيابة الى عدم الرجوع الى هذا العمل

بولونيا

المناورات البولونية العاصفة
وحملة الصحف

قمة الخبث السياسي فى رأى صحيفة انكليزية

علقت الجرائد الاوروبية على خطاب الكولونل بيك وزير خارجية بولندا الخاص بحماية الاقليات

سلوك قبيح جداً

فقالت جريدة نيوز كرونيكل : ان سلوك بولاندا في العصبة كان قبيحاً جداً

قمة الخبث السياسى

وقد بلغ بخطاب المسيو بك قمة الخبث السياسى ، فاذا شاءت بولاندا تمزيق مادة من مواد المعاهدة فكيف تنتظر من الدول ان تحترم بقية المواد المؤسس عليها استقلال بولندا

المناورات السياسية السرية

وقالت أن بولندا تتكل في مستقبلها على المناورات السياسية السرية التى دارت بينها وبين المانيا

تهديد الصحف الفرنسية

وقالت جريدة السكسيور الفرنسية ان اسلوب بولندا في طلبها كان خطراً جداً على الهدوء العام ومازما الدول الثلاث الكبرى الضامنة هذا الهدوء في اوروبا ان تقابل طلبها بالرفض

روسيا

واخيرا دخلت الدولة البلشفيه العصبه
هل فازت السياسة الفرنسية فى ذلك

ارسلت الدعوة الى روسيا لدخول عصبة الامم امس في الساعة الثانية بعد الظهر وهي ممضاة من ثلاثين دولة

الدول السكندنافية ترسل دعوات خاصة

اما اسوج ونروج والدانيمارك فسترسل كل منها دعوة مستقلة

الاجابة على الدعوة بالقبول

وقد اجابت روسيا على هذه الدعوة بالقبول وينتظر ان تنضم روسيا نهائيا الى عصبة الامم في يوم الثلاثاء القادم

هل فازت السياسة الفرنسيه

وقبول روسيا في العصبة يعد فوزا باهرا للسياسة الفرنسوية التي بذلت جهودا كبيرة لحمل الامم على قبول روسيا وذلك للحصول على معاونة السوفيت في تحقيق الميثاق الشرقي

مهلة انذار اليابان والمانيا

وبدخول روسيا اصبح عدد اعضاء العصبة ٥٨ دولة بما في ذلك المانيا واليابان ، التي انذرتا العصبة بالانفصال بعد مهلة سنتين

البلاد الخارجة عن العصبة

والبلاد التي لاتزال خارجة عن عضوية العصبة هي الولايات المتحدة والبرازيل ومصر وافغانستان والايكوادور وبلاد اخرى

منح روسيا مقعداً دائماً

امضى اعضاء عصبة الامم قراراً بشأن منح روسيا مقعدا دائماً في عصبة الامم .

اميركا

اضراب العمال يروع السكان
سرقة اصابع الديناميت ومضاعفة الحرس

جاء من رود ايلند ان المضربين سرقوا ٢٥ اصبعا من الديناميت من احدى المستودعات وقد استولى الذعر على قلوب السكان

مضاعفة الحرس حول المباني الخطيرة

وضاعفت الحكومة الحراس حول بناء مولد الكهرباء وغيرها من المباني الكبيرة في الولاية

سيتم الاتفاق بينهما قريبا

ويقال ان ازمة الاضراب على وشك الانتهاء وان الاتفاق سيتم قريبا على انتخاب لجنة للتحكيم بين العمال واصحاب الاعمال

فرنسا

زيارة في أروع الاوقات في أوروبا
فرنسا تستدرج ايطاليا الى جانبها

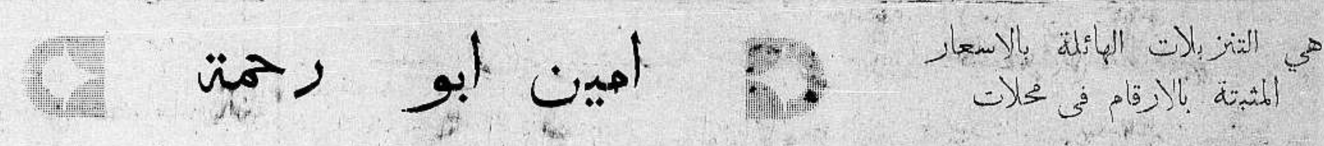
علقت جريدة الفيكارو على زيارة المسيو بارتو القادم لروما فقالت انها تتم في اروع الاوقات في حياة اوروبا

الميثاق الودي بين الدولتين

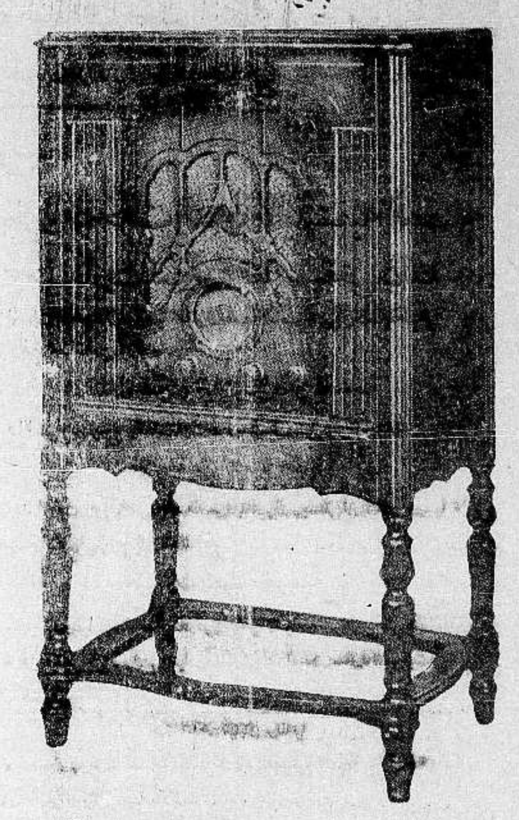
وقالت انه يجب ان تنتهى هذه الزيارة الى عمل يعزز الميثاق الودي المرجو عقده بين فرنسا وايطاليا

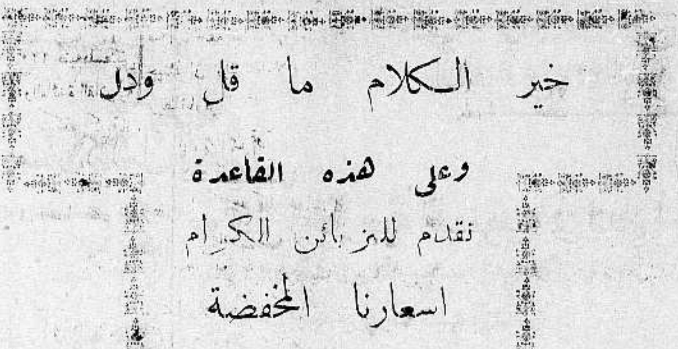
اول تنزيلات تجرى على اصناف الراديات والجرامافونات

هي التنزيلات الهائلة بالاسعار المثبتة بالارقام في محلات



محلات مبيع الراديو الوطنيه الكبرى . يافا شارع بسترس

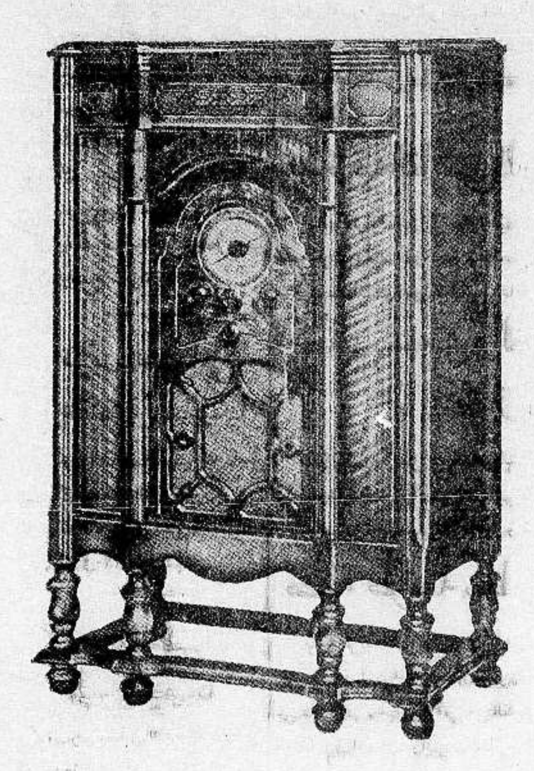




على عموم راديات وراديو -جرامافون

His Master's Voice

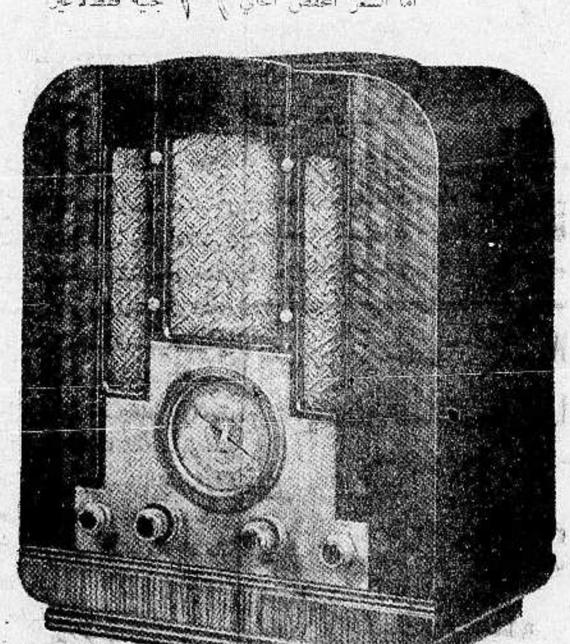




موديل ٣٤٠ لعام ١٩٣٤
السعر القديم ٤٠ جنيهاً
اما السعر المخفض الحالي ٣٦ جنيه فقط لاغير

موديل ٢٦٠ لعام ١٩٣٤ . السعر القديم ٣٠ جنيهاً
«اما السعر المخفض الحالي جنيه ٢٧ فقط لا غير»

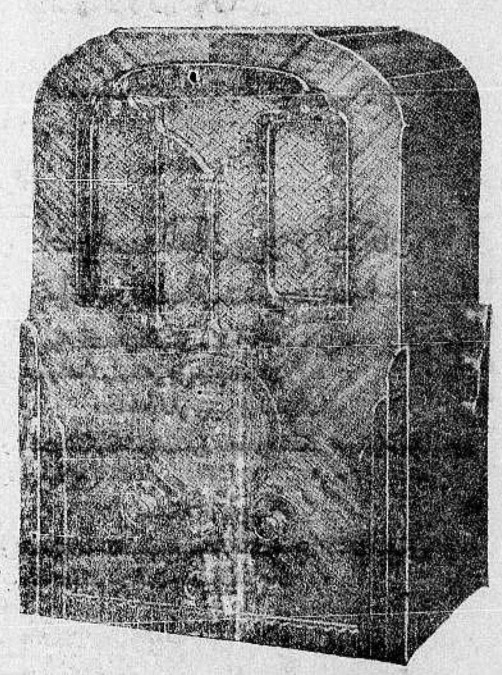
مثبتة بالارقام الناطقة



موديل ١٢٣ لعام ١٩٣٤ . السعر القديم ١٨ جنيهاً . اما السعر المخفض الحالي ١٣ جنيهاً فقط لاغير



موديل ٣٢١ لعام ١٩٣٤ . السعر القديم ٣٢ جنيهاً . اما المخفض الحالي ٢٩ جنيهاً فقط لا غير



موديل ١٤١ لعام ١٩٣٤ . السعر القديم ٢٠ جنيهاً . اما السعر المخفض الحالي جنيه ١٨ فقط لا غير



التنزيل الاول من نوعه يجب
ان يستفيد منه كل انسان

فاسرعوا لمحلات ابو رحمه بيافا وتفرجوا على الراديات وتثبتوا من اسعارها المخفضه

الملاجئ الواقية من الغارات

روسيا تحتمي باوروبا من اليابان
عار عليك يا بريطانيا أن ترضى بذلك!

« مترجمة عن مجلة السترداي ريفيو »

أزمعت روسيا على الانضمام الى العصبة. ولهذا هرع المرجون سيمون الى جنيف ليرحب بدخولها. وكأن روسيا تناست موقفها من العصبة في السابق فتابت توبة المشرف على الموت! وهذه الندامة هي إحدى حيل ستالين الذي يريد ان يحتمي بالعصبة في نزاعه مع اليابان!

ان اليابان انسحبت من العصبة المزيفة التى لا تتجاوز اعمالها حداً احصاء العيوب. واليابانيون امة منطق وادراك، بينما الروسيون برابرة في مظاهر التمدين وهكذا تنقلب الآية الآن وتصبح اليابان الولد العاق في العصبة وروسيا «الولد البار». وينتظران تتنكر العصبة لليابان اذا استطاعت روسيا ان تلعب دورها بمهارة. ولكن ما لا شك فيه ان روسيا لا تستطيع منازلة اليابان، لانها تعرف ان انكسارها سيكون فاضحاً، فلماذا تسمح البلاد للمرجون سيمون بمناصرة هذه السياسة لمصلحة البولشفيك والتي تؤثر، فضلا عن ذلك، في علاقاتنا مع حليفتنا القديمة اليابان

ان ما نخشاه ان يستغل الشيوعيون والاشتراكيون في بلادنا هذه الظروف، فينشروا دعايتهم في طول البلاد وعرضها فنحن لسنا في امان وسلام ما دامت روسيا قد اشتركت في العصبة وتقعد عن تقوية دفاعنا. ان فرنسا تستغل العصبة ولكنها حذرة، وهي متسلحة الى ما فوق أذنيها! اما نحن فقد نزعنا سلاحنا لنعطي المثل الاعلى للامم الاخرى التى تضحك من هذه «السخافة الانكليزية». ومن المحتمل ان تتقاعس الحكومة حتى في تنفيذ منهاجها الضعيف الجديد عند ما تدخل روسيا العصبة. ولا شك ان المستر مكدونلد عند عودته سيظهر ابتهاجه بهذا النصر الجديد. ويستغل السرجون سيمون ذلك ليصرح ان دخول روسيا العصبة كان حجراً أساسيا في بنيان السلم العالمي، ونزع السلاح. ولكن من هي تلك اليد المستترة التي تلعب وراء الستار؟

وبينما نحن نبحث في هذا نريد ان نعيد القول الصريح: اننا حتى الآن لم نقم باي عمل في سبيل تقوية دفاعنا القومي. لقد اوضح الاميرال تلو حالة الاسطول الخطرة للشعب والحكومة. ومنذ بضعة ايام فقط اظهر اللورد بياتي ضعف الاسطول، وعدم مقدرته على حفظ حرية البحار اثناء الحروب القادمة. وبيدنا الآن مقال آخر للاميرال ستانلي يؤكد فيه ان البوارج لن تكون قادرة على مقابلة الغواصات في الحرب

ولقد كان من الاسس التى قام عليها مؤتمر نزع السلاح هو عدم استعمال الغواصات في الحروب، ولكن لم يصادق على شيء من هذا حتى الآن ولن يوافق عليه، وجل ما في الامر ان ساسة هذه البلاد لا يدركون الخطر من هذه الناحية

اما قواتنا الجوية، فانها تقاسي اكثر من هذا. ان الخبراء العسكريين يعتقدون ان الغلبة ستكون للدولة التى تستطيع الاستيلاء على الجو بما عندها من طيارات وطيارين مدربين ويلي هذا الدول التى تملك عدداً كبيراً من الغواصات والبوارج الخفيفة السريعة أما في البر، فان الدبابات هي التي تقرر النصر، ولمن يكون؟

ان آخر التقارير الرسمية أظهرت ان الزعيم هتلر يملك ٢٠٤٠٠ طيارة حربية رغم انف المعاهدات! ومن هذا يظهر مقدار قيمة المعاهدات الدولية في تحديد السلاح، وان المانيا تستطيع ان تخرج الى العالم ٢٥٠٠ طائرة شهريا وفي نهاية هذه السنة يكون لديها ٥٠٠٠ طيارة تحت الطلب، وعشرة آلاف من كافة أجناس الطائرات. اما نحن فان المستر بلدوين يفتخر بقوله انه سيكون لدينا ٩١٢ طائرة، أي اقل من عشر ما سيكون لدى المانيا في نهاية هذه السنة! وادعاء المستر بلدوين اننا نسير على قدم المساواة مع الامم هو ادعاء فاشل ومشين. وليس هنا من يخضع للتاج ويقبل ان ينام الليل مطمئناً عندما يلاحظ مثل هذا الاجحاف والتأخر.

ومن الخير ان نذكر ان اصحاب المشاريع في البلاد اكثر يقظة من الحكومة، فقد اعلنت شركة بناء في ميدلسكس انها تتعهد بحماية مستأجريها من الغازات الجوية. وقد شادت ابنية خاصة تسع ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ شخصاً بمقتضى تصميمات دلت على ان القنابل لن تؤثر فيها والغازات لن تتسرب اليها وعرض حيطان هذه الابنية ثلاثة اقدام من الاسمنت المسلح وسطحها ١٨ انشا غطيت باربعة أو خمسة اقدام من الرمل ثم فوق هذا او ذاك قدمان من الاسمنت المسلح.

وفي المانيا تعفي الحكومة من ضريبة الدخل جميع من يبنون الابنية لحماية الاهلين من اخطار الغازات الجوية ولقد الف مالكرت وكولولي رواية «غارة جوية» اظهرا فيها اهوال الحروب الجوية بقالب روائي بديع، ولعل مثل هذه الدعاية يتعظ النائمين من رجالنا الى الخطار الذي يهدد البلاد

اعلان

صادر من دائرة اجراء غزة

القضية الاجرائية رقم ٢١٦ سنة ٩٣٤

اسم المحكوم له: محمود عياد واولاده عبد العزيز وحسان من غزه

اسم المحكوم عليه: الحاج محمد درويش ابو شعبان من غزه

المبلغ المحكوم به: ١٢٠ جنيه فلسطيني والرسوم والمصاريف والفائدة القانونية بموجب الحكم الصادر من محكمة مركزية يافا

الملك المطروح للبيع: بيارة ام الليمون المشجرة برتقال ورمان وخلافه. البالغ مساحتها ٣٠ دونم تقريبا المخمنة قيمتها ١٨٠٠ جنيه فلسطيني مع الموتور والقواديس الموجودة على البئر المحدودة قبلة ورثة ابراهيم دلول شرقا الزقاق الموصل لباب البيارة وشمالا ورثة ابراهيم دلول وغربا ورثة سليم ابو شعبان وورثة شاكر ابو شعبان المسجل بالطابو دائمي لسنة ٣٢٩ الكائنة في غزه

مطروح للبيع بطريق المزاد العلني خلال مدة الاثنين يوما من تاريخ قائمة المزاد التي ستعطى للدلال بعد نشر هذا الاعلان البيارة المبين حدودها وموقعها ومساحتها اعلاه خاصة المحكوم عليه الحاج محمد درويش ابو شعبان لقاء الذمة المحكوم عليه بها لصالح المحكوم لهم المذكورين فمن له رغبة بالشراء عكنه مراجعة هذه الدائرة والدلال داود سليمان مستصحباً التأمينات القانونية عشرة بالماية بنسبة القيمة المخمنة وبعد مرور المدة المذكورة تجري عليها الاحالة الموقتة ومن ثم تجري عليها الاحالة القطعية مع العلم ان اجرة الدلال ورسوم التسجيل عائدة على المشتري ولاجله حرر هذا الاعلان

٩ - ٩ - ٩٣٤

مأمور اجراء غزه

اعلان

صادر من دائرة اجراء رام الله

القرية رام الله، الموقع داخل القصبة الجنس مخزن وثلاث غرف وبئر ماء، المساحة طول البناء ١٧ متر و ٦٠ سنتي، الحدود شرقاً طريق عام شمالا طريق عام جنوبا يوسف غنايم غربا طريق غير نافذ الحصة كاملة — القيمة المخمنة ٢٢٥ جنيه فلسطيني

ان العقار المذكور الذي المعلوم ان العقار المبين اوصافها وحدودها اعلاه المحجوزة من املاك ورثة المحكوم عليه حنا غنايم من رام الله كانت طرحت بالمزاد العلني لاجل بيعها وبالنظر للنفقات الفاحشة فقد قرر سعادة رئيس اجراء القدس تمديد مدة المزاد لمدة شهر واحد اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة لذلك فكل من يرغب المزاودة على هذا الملك عليه الحضور لدائرة اجراء رام الله خلال مدة الشهر المعين او مراجعة الدلال متري الاحول ويوقع على بوصلة المزاودة على ان يدفع الدبوزيتو عشرة بالماية من اصل القيمة المخمنة مع العلم ان رسوم الدلال والبلدية ورسوم الفراغ عائدة على المشتري ولاجل ذلك صار اعلان الكيفية

٧ - ٩ - ٩٣٤

مأمور اجراء رام الله

فيصل امام التاريخ

(بقية المنشور على الصفحة الثامنة)

في سبيل دفع هذه المصائب، واني لست ابالغ ابداً اذا قلت انه كان يعمل لهذا بدون انقطاع، وان عينه كانت لا تعرف النوم الا غرارا. اما جرأته في العمل فكانت فائقة جدا. فهو لم يتردد ابداً حينئذ ان يترك مجاملاته المدعة نحو بريطانيا وفرنسا ويقاوم سياسة حكومتيهما بكل ما اوتي من قوة، غير هياب ولا وجل ولا سائل عن نتائج هذا الموقف الحرج فيما يتعلق بمركزه السامي.

نتف مهمة!

ويكفي لاعطاء القارئ فكرة عن ذلك ان اذكر هنا نتفاً من المذكرة التي ارسلها الى «المجلس الاعلى لمؤتمر السلم في فرساي» مطالبا فيها بحقوق بلاده ومهدداً ومنذراً. ولا يمكن لاحد ان يطلع على هذه المذكرة. دون ان يدرك حالا هول الموقف الذي كان الملك فيصل واقفا امامه والوضعية الشريفة التي كان اتخذها هذا الملك تجاهه.

واني انشر هنا نتفا من هذه المذكرة الخالدة:

«... فانعمت النظر في هذه المكاتبات (مذكرة لويد جورج والمكاتبات التي تبعتها) ولما كنت اراقب عن كثب الحالة العامة في البلاد العربية منذ عقدت الهدنة مع الاتراك (ولا يخفى على حضرتكم انني في موقف يؤهلني الحكم باحوال بلادي)

«ان تنفيذ هذا المشروع (مشروع مذكرة رئيس الوزارة البريطانية) مخالف لحقوق الامم، ومجحف بحقوق شعبي وبلادي، ومخل بالامن العام في الشرق كله. واني واثق ان الدول العظمى ذات المصالح في الشرق يصيبها من الضرر بقدر ما لها من المصالح هناك.»

«... لما اخبرتني الحكومة البريطانية عن هذا المشروع الذي سمونه «اقتراحاً» مبنياً على معاهد «سايكس — بيكو» سنة ٩١٦ احتججت، ودونت الاسباب التي دعتني الى ذلك. ولما تحققت الحكومة البريطانية حرج الموقف قبلت اقتراحي بتعيين لجنة امركية وبريطانية وفرنسوية وعربية للنظر في المسائل المتعلقة في الجلاء.

النتيجة المحتومة!

«... (فالحكومتان البريطانية والفرنسوية) نظرتا فقط الى ما يختص بمصالحهما في المسألة ولم تقدرا التقدير اللازم لما يكون لذلك من التأثير على الشعب السوري ولما كانت علي مسؤولية سلامة ونجاح بلادي فقد اخبرت الحكومة الفرنسوية ايضاً عن الاسباب التي تمنعني من الموافقة على هذا الاتفاق.

«... أ واظن ان الموسيو كليمنصو يعتقد ان الحركة التي نخشاها يكون سببها المحرضون وليس انفجار ذاتي لشعور وطني واني في ريب من ان المجلس الاعلى والرأي العام في العالم المتمدن اجمع يوافق على استعمال العنف في سبيل اخماد الحركات الوطنية المشروعة، مما لا يكون من نتائجه الا سفك الدماء»

بل كان وطنياً!

هذا بعض ما ورد في هذه المذكرة وآسف اني لا استطيع ان آتي على القسم الباقي منها لعدم اتساع هذا العدد من الجريدة الى اكثر من ذلك. على اني ارجيء نشر القسم الباقي هذا وتفصيل ما عقب ذلك من مواقف هامة الى عدد آخر.

ولا بد لي قبل انهاء هذه الكلمة ان ادعو المنصفين ان يحكموا فيما اذا كان الملك فيصل آلة صماء يستعملها الانكليز لتنفيذ غاياتهم، كما يقول المرجفون، أم انه كان وطنيا كبيراً يتفانى، كما قال هو وكما اثبت الواقع، بالواجب الوطني ويشعر بمسؤليته عن سلامة ونجاح بلاده.

« عوني عبد الهادي »

الى مساهمي شركة الكنسروة

مجلس ادارة شركة الكنسروة السورية المساهمة يدعو المساهمين الكرام لدفع القسط الثالث عن اسهم الشركة التي يحملونها بالنظر لانتهاء الاعمال التأسيسية والانشائية وبدئها ببعض اعمال الاستثمار منذ حين، وترجو الشركة من حضرات المساهمين المبادرة لدفع بدل القسط الثالث المذكور وهو نصف ليرا عثمانية ذهباً عن كل سهم خلال شهر واحد يبتدئ في اليوم الاول من شهر ايلول سنة ٩٣٤ وينتهي في ٣٠ ايلول سنة ٩٣٤ ويجري الدفع بالمراكز الآتية

في دمشق وبيروت وحمص وطرابلس — بنك مصر سوريا — لبنان
في اللاذقية — بنك سوريا ولبنان الكبير
في حلب — البير حمصي
في حماه — رئيف حماده
في فلسطين — البنك العربي

دنيـــا العـــرب والاســــلام

العراق

كارثة الطيران العراقي
وصف واقعي لما جرى للطائرة المنكوبة

امتطى كل من الضابطين الملازم الثاني احمد افندي الناصري والملازم الثاني حسن صالح افندي الدوحي وكل من النائب ضابط مظهر افندي فهمي والعريف نصيف جاسم والجندي اللاسلكي عبد الوهاب على متن طائرة عراقية ذات المحركين للقيام بجولة تدريبية في الجو وبعد مرور خمس عشرة دقيقة كانوا في شاهق من الجو يجرون التمرين المطلوب وفجأة توقف محرك الطيارة التي اخذت مستوى غير مستقيم في الفضاء فاخذت تهوي الى الارض شيئاً فشيئاً ولم تفد معها محاولة الربان اذ هوت بقوة على الارض بالقرب من مطار الهنيدي اما رجال القوة الجوية الملكية الذين اسلفنا ذكر اسمائهم فقد ذهبوا ضحية واجب التدريب فور سقوط الطيارة التي تحطمت من جراء هذا الحادث

وقد جاءنا من وزارة الدفاع البيان الآتي : —

تنعي وزارة الدفاع بمزيد الاسف رجال القوة الجوية الملكية العراقية التالية اسماؤهم الذين استشهدوا على اثر تحطم الطائرة التي كانوا فيها من جراء سقوطها من الجو الى الارض فضاء في مطار الهنيدي وذلك في الساعة السادسة والنصف من صباح اليوم المصادف ١١ ايلول سنة ١٩٣٤ : —

الملازم الثاني احمد الناصري

« « حسن صالح الدوحي

النائب الضابط مظهر فهمي

العريف نصيف جاسم

الجندي عبد الوهاب علي

ولما طرق المسامع الملكية نبأ فاجعة الطيارة العراقية التي هوت الى الارض وتحطمت قضاء وقدراً ابدى صاحب الجلالة تأثره الشديد لفخامة رئيس الوزراء وامر حضرة الرئيس الاول عبد الوهاب بك احد المرافقين بالطواف على دور شهداء الفاجعة لتقديم التعازي الملكية الى ذويهم وكذلك اصدر امره السامي بان يشترك في حفلة التشييع كل من حضرة السيد محمد باقر افندي مساعد رئيس التشريفات وحضرة الرئيس الاول محمود بك السلمان احد المرافقين

وصف حفلة

وفي الساعة الرابعة زوالية بعد الظهر ازدحم جمهور كبير من الناس في وزارة الدفاع وانبثت الشرطة في الشارع العام لحفظ النظام حيث تقرر تشييع جثمان الشهداء من وزارة الدفاع وخرج الموكب وفي مقدمته موسيقى الجيش وتبعها احد عشر ضابطاً من ضباط القوة الجوية يحملون الاكاليل لوضعها على اضرحة الشهداء وخلفهم سار الموكب وقد اعدت وزارة الدفاع مدفعين لحمل الضابطين الشهيدين المرحومين احمد افندي الناصري وحسن افندي صالح الدوحي وثلاث سيارات لكل من المرحومين الشهداء النائب الضابط مظهر افندي فهمي والعريف ناصيف افندي جاسم والجندي اللاسلكي عبد الوهاب علي . وقد جللت النعوش بالسواد وحفت باكاليل الزهر وعندما تحرك الموكب من بناية وزارة الدفاع سار خلفه ضباط الجيش العراقي وضباط الشرطة وكبار موظفي الدولة وقناصل الدول الاجنبية مع جمهور كبير من الناس وبعد وصول وصول الموكب الى جامع الحيدر خانة ادخل الشهداء حيث صلى عليهم صلاة الميت واخرجوا محف بالنعوش الاهل والاقارب وكل سار خلف نعش قريبه حيث المقبرة التي عدت فنسأل الله لارواح الشهداء الرحمة وللامة العراقية التي فجعت بفقدهم الصبر والعزاء الجميل عوض الله على هذه الامة بامثال هؤلاء الشهداء وتتقدم لذويهم واقاربهم بالعزاء على هذه الفاجعة الاليمة .

مكتب في العراق

للعناية بالشؤون العربية العامة

تدعو احدى الصحف العربية الخارجية وتطلب من حكومة العراق ان تنشيء مكتبا للشؤون العربية العامة ، ولا بأس ان يكون هذا المكتب تابعاً لوزارة الخارجية العراقية ويظل على اتصال بما يجري في البلاد العربية اتصال وثيق محكم وسيكون هذا المكتب في صالح العراق وصالح الاقطار العربية باجمعها .

من آثار الثورة العراقية

لم تترك الثورة العراقية اثراً سوى باخرة انكليزية حربية حطمها الثوار في نهر الكوفة وبقيت معالمها ظاهرة في هذا النهر وتفيد انباء الكوفة الاخيرة ان جماعة من الناس ابتاعوها واخذوا يبذلون الجهود في قلعها من وسط النهر وتقريبها من الشاطيء لاخراج ما فيها من ادوات وعتاد ومنذ سنة تقريبا وهم جادون في عملهم هذا وفي الايام الاخيرة بينما هم يشتغلون فيها اذ عثروا على كمية كبيرة من العتاد كالخراطيش والفرقعات في داخل صناديق حديدية تقرب من الثلاثين صندوقاً وقد علم وكيل مدير الناحية بالخبر فاصدر امراً الى مفوض الشرطة بضبط العتاد المستخرج من الباخرة ومنع العمال من استخراج كمية اخرى فذهب مفوض الشرطة وبرفقته بعض الافراد وصادروا كافة ما استخرج من العتاد واودع مخزن الشرطة ريثما تنتهي المخابرة الجارية بين الدوائر المختصة بشأنه كما ان مفوض الشرطة وضع شرطياً يراقب الاعمال ويحرس الباخرة

الحزب الوطني العراقي

علمنا ان الحزب الوطني العراقي الذي يرأسه مولود باشا مخلص سيعود الى النضال السياسي وتعزو هيئة الادارة المركزية عودة الحزب الى العمل بناء على طلب المنتمين في لواء البصرة

مصر

مؤتمر الوفد الوطني

تلقى حضرة الاستاذ الكبير مكرم عبيد سكرتير الوفد المصري في هذا الاسبوع مئات الطلبات والتلغرافات من حضرات اعضاء اللجان الوفدية الرئيسية والعامة والمركزية والفرعية ولجان الشبان الوفديين ولجان العمال الوفديين ببيان اسمائهم وعناوينهم الحالية وبرغبتهم في الانضمام الى عضوية المؤتمر الوطني العام الذي قرر الوفد المصري عقده قريبا في مدينة القاهرة

وتوالي اللجنة التحضيرية للمؤتمر برياسة حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس المؤتمر الوطني اجتماعها بدار دولته بمحطة رشدي باشا على خط الرمل .

وقد اظهرت لجان الشبان الوفديين هنا نشاطا كبيراً في سبيل الدعوة للمؤتمر

وتلقى دولة الرئيس تلغرافات من لدن حضرات اعضاء الهيئة الوفدية تبشر بنجاح فكرة المؤتمر وترحيب جميع الطبقات بها

واعربت لجنة السيدات عن رغبتها في الاشتراك في المؤتمر وتنفيذ قراراته

وقابل وفد من الجيزة اليوم دولة الرئيس وقدم الى دولته الفي طلب من اعيان المديرية ووجهائها وزراعها للانضمام الى المؤتمر .

العمال المصريون

بقلم الشريف عباس حليم

أصدر أخيراً حضرة صاحب الشرف الرفيع عباس حليم رسالة صغيرة وجعل عنوانها (العمال المصريون) **وهي بحث** واف عن حالة العمال العرب **في التشرين** سنة الماضية وقد قسمها الشريف الى فصول وأبواب تحدث فيها عن العمال قبل الحرب الكبرى ، واثنائها وبعدها ثم تحدث عن نهضة سنة ١٩١٩ وعن تأثير الحالة الاجتماعية في العامل المصري وكذلك تأثير الازمة الاخيرة وما كان لذلك من نتائج خطيرة ، وافرد بابا خاصا عن نهضة مصر الصناعية . وبابا آخر تحدث فيه عن السبب الذي من أجله رأس حركة العمال

شركة مصر للملاحة البحرية

وتعاونها في بلاد العراق

وصلت الى ميناء بورسعيد الباخرة « فسطاط » من بواخر شركة مصر للملاحة البحرية في طريقها الى الهند لنقل البضائع من الهند الى انكلترا وقد سبق ان مرت ببور سعيد الباخرة عرفات واجتازت القنال الى الشرق لنقل البضائع الى اوروبا فبرهنت شركة مصر للملاحة البحرية على انها اخذت مع حداثة عهدها تنافس الشركات الكبيرة في اهم خطوطها وهو مما يبشر بما سيكون لهذه الشركة من المستقبل الباهر

وبهذه المناسبة نقول ان تجار العراق طلبوا من حكومتهم ان تساعدهم في شراء بواخر لنقل محصولات بلادهم باجور رخيصة لاستبداد الشركات الاجنبية فيهم وطلبهم منهم اجوراً عالية لا تلائم الحالة الحاضرة وبما ان شركة مصر للملاحة البحرية صار عندها والحمد لله بواخر ففي وسعها ان تتفق مع تجار العراق على نقل محصولات بلادهم باجور رخيصة فتعود الفائدة على التجار والشركة المصرية وتزيد الصلات بين البلادين وثوقا .

سورية

تعدد اضراب السيارات

دولة الهاشمي

وصل سورية الزعيم العربي الكبير صاحب الفخامة ياسين باشا الهاشمي وام مصايف لبنان لترويح النفس وقد تهافت كبار القوم للترحيب بفخامته وتهنئته بالسلامة

تأجيل المجلس النيابي

نص مرسوم التأجيل

صدر مرسوم جمهوري بتأجيل المجلس النيابي السوري شهراً واحداً فقد صدر هذا المرسوم وابلغ الى فخامة رئيس المجلس صبحي بك بركات . وهذا نصه :

ان رئيس الجمهورية السورية

بناء على المادتين ٤٤ و ٨٢ من الدستور المنشور في ١٤ ايار سنة ٩٣٠ وبالاتفاق مع مجلس الوزراء يرسم مايلي .

١) تؤجل دورة مجلس النواب الثانية لسنة ١٩٣٤ شهراً واحداً ابتداء من يوم الثلاثاء الواقع في ١٦ ت ١ سنة ١٩٣٤

٢) ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تقضي الحاجة بذلك

دمشق في ١٢ ايلول ١٩٣٤

رئيس مجلس الوزراء — رئيس الجمهورية

محمد تاج الدين الحسيني — محمد علي العابد

اضراب سائقي السيارات

ما زال سائقو السيارات في حلب مضربين وقد وصل من دمشق رئيس نقابة دمشق السيد عبد الحميد الطباع ونائبه واجتمعا بنقابة حلب للبحث في الاستمرار بالاضراب وعدمه . وقد استقبل جناب المندوب رئيسي نقابة السيارات في حلب ودمشق للبحث في مطالب السائقين ووقف القرارات الاخيرة اذا عدلوا عن الاضراب ولكن النقابة لم تستطع ان تؤثر على السائقين فتجعلهم يعودون عن الاضراب

واخيراً تقرر العدول عن الاضراب شهرا اذا بدرت من الحكومة بادرة تبرهن على انها ستحقق مطاليبهم واذا لم تحقق هذه المطالب يعلن الاضراب في جميع المدن السورية ولكن السائقين برغم ذلك لم يقنعوا بالوعود اللفظية بل طلبوا وعودا تحريرية واجل القرار النهائي ليقابل النقيبان المندوب السامي ثانية طالبين اليه ان يتفضل باعطائهم كتابا بتحقيق مطاليبهم

وقوع الشبهة على احد وجهاء زحلة

في قضية سرقة غرفة المستشار

لا تزال قضية سرقة الملفات من غرفة مستشار زحلة تلعب دوراً خطيراً ولا يزال رجال التحري منبثين في المدينة يفتشون وينقبون .

ويقال ان الشبهات تحوم حول احد الوجهاء يؤيد بذلك التحقيق الابتدائي . وهذا الوجيه قد لعب دوراً في السياسة اللبنانية جعل صفحته سوداء عند الفرنسيين ، فظن ان سرقة الدوسيه الخاص به قد يفيده

وقد اخذت اليوم افادة سكرتير المستشار السابق وكتمت افادته . كما ان رجال العدل يتريثون كثيراً في اصدار ورقة توقيف بحق احد . وعلى كل ربما تصدر هذه الورقة اليوم أو غداً . وسأوافيكم بالنتائج

سواقوا دمشق لا يضربون

وصل الى دمشق فريق كبير من اعضاء نقابة سائقي السيارات في حلب واجتمع الى اعضاء النقابة في دمشق وتداول الحديث الطويل فيما اذا كان سائقوا سيارات دمشق يشاركون زملائهم في الشهباء بالاضراب

وقد اصرت نقابة دمشق على القول بانه من المتعذر عليها الاضراب قبل ان تتلقى جواب دائرة الامن العام على المطاليب التي رفعتها اليها

الاسفلت في دير الزور

قام المستشار الاداري مسيو او بوار ومتصرف اللواء الصفدي باشا برحلة الى جبل البشري قرب دير الزور

وقد علمت ان الغاية من هذه الرحلة زيارة « وادي ابو جير » الذي ظهر ان فيه من الاسفلت اضعاف ما في « اشفلت البشري »

وجربت بلدية دمشق هذا النوع من الاسفلت في تعبيد شارع البرلمان فظهر انه افضل من الاسفلت المستورد من الخارج ، ولهذا بات من المقرر استعمال هذا الاسفلت في تعبيد شوارع المدن السورية .

وان البلدية ستتفق مع احد المتعهدين لجلب الكميات اللازمة على ان يكون سعر القنطار اقل من مائتي قرش سوري مع مصاريف نقلها الى دير الزور ، فان توفقت البلدية لهذا العمل وقامت بهذا المشروع الحيوي كان لها اثر حسن في استعمال معادن البلاد

واصبح من الواجب على الحكومة والبلديات ان تستعمل هذا الزفت لانه ثبت بعد الفحص والتجربة انه من الدرجة الاولى

دوسية ٢٩ سنة ١٩٣٤

اعــــلان صــــادر من دائرة اجــــراء جنين

نومرو	تاريخ	قرية	جلد	صحيفة	مقدار الحصص المحجوزة	موقع الاراضي	حدود	مساحة متر مربع	مساحة دونم	جنس	ملاحظات وضع اليد	القيمة المحجوزة جنيه	القيمة المحجوزة مل	ملاحظة وضع اليد
٥١	١٠/٨/٣٤	عرابة	٦	٢٦	حصة ٩ من ١٩٢ حصة	المراميل الفوقه الشرقية	شمالا طريق جنوبا ارض محمد المحمد شرقا طريق غربا اولاد الطاهر	٥ ـ ١٦٦	٣٢	ارض ميري	الحدود الحالية هي شمالا طريق جنوبا ورثة محمود المحمد شرقا ارض دار البيك غربا الحاج رجا التطر ومساحتها ٦٠ دونم تقريبا	٦		ان القطعتين المذكورتين ارض المراميل الفوقا الوسطه والمراميل الفوقا اليوم اصبحوا قطعة واحدة
٥١	منه	م	٦	٢٧	كذا	المراميل الفوقا الوسطى	شمالا طريق جنوبا ارض اولاد السيد شرقا ارض اولاد الطاهر غربا صاحب ملك	٥ ـ ٣١	١١	م	شمالا طريق جنوبا ورثة الدقه العكه شرقا رجا التطر غربا رقم المراميل الفوقا مساحتها دونم ٩ تقريبا		٧٥٠	
٥١	منه	م	٦	٣٧	كذا	المراميل الفوقا	شمالا طريق جنوبا ارض عبد الرحيم شرقا ارض صاحب سند غربا رقم	٣ ـ ١١٢	١٠	م	شمالا طريق جنوبا ارض عبد الرحيم شرقا صاحب سند غربا طريق ومساحتها ٩ دونم تقريبا		٧٥٠	
٥١	منه	م	٦	٣٨	٣١٥ حصة من ٨٠٦٤ حصة	مراميل غربية	شمالا اولاد عبد الغني جنوبا ارض محمد المحمد شرقا طريق غربا اولاد عبد الخالق	٥٧٩	٢٧	م	الحدود الحالية هي شمالا طريق جنوبا ورثة محمد المحمد شرقا خط سكة الحديد غربا طريق ومساحتها ٩ دونم		٧٥٠	
٥١	منه	م	٦	٤٢	كذا	ارض داود عوق غربي	شمالا احمد افندي جنوبا طريق شرقا طريق غربا ارض الحاج احمد	٣٨٦	١٨	م	الحدود حسب القيد ومساحتها ٦٦ دونم تقريبا	٣		
٥١	منه	م	٦	٤٤	كذا	ارض داود عوق شرقي	شمالا طريق جنوبا ارض عبد الحليم شرقا ارض ناجي العبد غربا اولاد يوسف المفلح	٣٨٦	١٨	م	الحدود حسب القيد ومساحتها ٦٠ دونم	٣		
٥١	منه	م	٦	٥٠	٥٥٤٤ حصة من ١٢٩٠٢٤	مراميل تحته شرقية	شمالا رقم الطريق جنوبا ارض اولاد محمد افندي الحسن شرقا ارض يوسف المصطفى غربا محمود عبد الرزاق	١٩٣	٩	م	شمالا الحاج يوسف ابو الطيب جنوبا نظمي افندي التوفيق شرقا نظمي التوفيق غربا رؤوف محمد الحسين ومساحتها ١٥ دونم تقريبا	١		
٥١	منه	م	٧	١	٨٦٩٤ حصة من ١٩٣٥٣٦ حصة	الشجرة	شمالا ارض حاج عساف جنوبا صاحب ملك وارض اولاد خضر شرقا طريق غربا طريق	٥٤٤	٧٣	م	الحدود الحالية شمالا طريق جنوبا طريق شرقا طريق غربا طريق ومساحتها ١٣٠ دونم تقريبا	١		منها دونم ارض ٤٠ وعره و ٩٠ سهلة
٥١	منه	م	٧	٢	٣١٥ حصة من ١٦١٢٨ حصة	الذخيرة الكبيرة	شمالا ارض خليل رحال جنوبا ارض قاسم افندي المحمد شرقا صالح الحاج عبد غربا طريق	٦ ـ ٨٠٣	٤٧	م	شمالا ارض ورثة احمد السماعيل جنوبا الحاج عبد الهادي القاسم شرقا صالح علي غربا طريق ومساحتها ٦٠ دونم تقريبا	٢	٥٠٠	
٥١	منه	م	٧	٧	٦٩٣ حصة من ٢٤١٩٢ حصة	ارض اجور موسى	شمالا خراب جنوبا طريق وارض محمود المحمد شرقا ارض صالح العيسى غربا ارض اولاد الحاج احمد	٣٨٦	١٨	م	شمالا خراب جنوبا طريق وارض اولاد الحاج مطلق شرقا ارض اولاد صالح العيسى غربا طريق ومساحتها ٦٠ دونم تقريبا	٥		
٥١	منه	م	٦	٢٩	٩ حصة من ١٩٢ حصة	ارض الذخيرة شرقية	شمالا عبد القادر العسل جنوبا ارض حسن افندي شرقا اولاد يوسف الحماد غربا ابراهيم العطاري	١٩٣	٩	م	شمالا عبد اللطف العبد الحسن جنوباً ورثة حسين العبد الله شرقاً السيد ابو صلاح غرباً ابراهيم العطاري ومساحتها ٩ دونم	١		
٥١	منه	م	٦	٣٠	كذا	ارض الزايدة الذخيرة	شمالا اولاد عبد الغني العساف جنوبا داود افندي المحمد شرقا ابراهيم العطاري غربا احمد العطاري	٣ ـ ٩١٩	١	م	الحدود حسب القيد ومساحة الارض ٩ دونم تقريباً	١		
٥١	منه	م	٦	٣٣	كذا	ارض ابوالميس	شمالا ارض اولاد حمدان جنوبا ارض محمود عبد الرزاق شرقا ارض اولاد حمدان غربا طريق	٥٥ ـ ٢١٧	٣	م	الحدود حسب القيد ومساحة الارض ٣٠ دونم تقريبا	١	٥٠٠	
٥١	منه	م	٦	٣٤	كذا	ارض الخلال	شمالا محمود المحمد جنوبا ارض اولاد عبد الرحمن الفياض شرقا اولاد خضير غربا علي الدقه	١ ـ ٨٣٨	١	م	شمالا محمود المحمد جنوبا محمد الدقه العكه شرقا ابو النصر المحمد غربا علي الدقه ومساحتها الارض ١٠ دونم تقريبا	١		
٥١	منه	م	٦	٣٥	كذا	واد التفاح الشرقي	شمالا ارض قباطيه جنوباً ارض ابو عمير شرقا ارض قباطيه غربا ارض قباطيه	١ ـ ٤٣٥	٦	م	الحدود حسب القيد ومساحة الارض ٣٠ دونم تقريبا	١	٥٠٠	
٥١	منه	م	٦	٣٦	كذا	الحاكورة	شمالا قاسم ابراهيم جنوبا طريق شرقا اولاد عودة الله غربا الناجي عبد الغني	٥ ـ ٥٩٦	٤	م	شمالا مصلح ابو ناعمه جنوبا طريق شرقا عز المصطفى الصغير غربا ارض احمد المحمد ومساحتها الارض دونم ٩ تقريبا	١		
٥١	١٠/٨/٣٤	عرابة	٦	٤٠	٣١٥ حصة من ٨٠٦٤ حصة	ارض ام العيون	شمالا ارض اولاد محمد افندي جنوبا ارض حمدان شرقا محمود عبد الرزاق غربا طريق	٥ ـ ٧٨٩	١٣	ارض ميري	شمالا طريق جنوبا خراب ملك حميدان شرقا محمود عبد الرزاق غربا العبد الاسعد ومساحتها الارض ٢٥ دونم	١		هذه الارض وعرية
٥١	منه	م	٦	٤١	كذا	السرجة	شمالا الحاج محمد الطاهر جنوبا ارض صاحب سند شرقا داود المحمد غربا اولاد حمدان	٤٣٥	٦	م	شمالا ورثة العبد العبد الرحمن جنوبا ارض صاحب سند شرقا داود المحمد غربا اولاد حمدان ومساحتها ١٢ دونم	١		
٥١	منه	م	٦	٤٣	كذا	الزاوية	شمالا محمد افندي عبد القادر جنوبا ارض عبد الحليم السلمان شرقا حسين افندي غربا حسين افندي	٦ ـ ٨٣٨	١	م	شمالا محمد افندي عبد القادر جنوبا ارض عبد الحليم السلمان شرقا حسن افندي العبد الله غربا نظمي افندي التوفيق ومساحتها ٥ دونم تقريبا		٥٠٠	هذه الارض وعرية ومعروفة بواد الجديدة
٥١	منه	م	٦	٤٥	كذا	باطن سيف	شمالا اولاد خضر جنوبا خراب شرقا قاسم ابراهيم وصاحب سند غربا طريق	٥ ـ ٥٩٦	٤	م	شمالا صاحب الملك جنوبا خراب شرقا قاسم ابراهيم وصاحب سند غربا اولاد صالح العبد الحليم ومساحتها الارض ٢٠ دونم	١		
٥١	منه	م	٦	٤٦	٢٧٧٢ حصة من ١٢٩٠٢٤ حصة	سرجة ثانية	شمالا سبيل ماء جنوبا ارض اولاد حمدان شرقا ارض الحاج محمد الطاهر غربا حسن افندي عبد الرحمن	٥ ـ ٥٩٦	٤	م	شمالا مسيل ماء جنوبا ارض اولاد حمدان شرقا ورثة العبد العبد الرحمن غربا حسن افندي العبد الرحمن مساحتها ١٢ دونم تقريبا	١		
٥١	منه	م	٦	٤٧	كذا	الشاروط	شمالا خراب جنوبا ارض اولاد القدح شرقا ارض اولاد القدح غربا عرابي عبد الغني	٢ ـ ٦٧٧	٣	م	الحدود حسب القيد والمساحة ٢٠ دونم تقريبا		٧٥٠	وعرية
٥١	منه	م	٦	٤٨	كذا	ارض واد التفاح الثان	شمالا ارض سليمان العطاري جنوبا ارض اولاد الحاج احمد شرقا ارض سليمان عطاري غربا اولاد الحاج احمد	٩٠ ـ ٧٥٧	٢	م	الحدود حسب القيد ومساحتها ١٥ دونم تقريبا	١		
٥١	منه	م	٦	٤٩	كذا	ارض العقبة	شمالا ارض اولاد فانوس جنوبا ارض صاحب ملك شرقا اولاد خضر غربا ارض فانوس وطريق	٦ ـ ٨٣٨	١	م	شمالا ارض اولاد ابو فانوس جنوبا صاحب ملك شرقا ورثة ابو الطاهر عساف غربا ارض فانوس وطريق ومساحتها ٢٠ دونم	١		وعرية
٥١	منه	م	٧	٣	٢٢٠٥ حصة من ٤٨٣٨٤ حصة	ارض ابو الخرافش	شمالا ارض احمد افندي جنوبا ارض اولاد صالح العس شرقا ارض احمد افندي غربا ارض احمد افندي	١٩٣	٩	م	شمالا ارض احمد افندي والطريق جنوبا اهالي عزة شرقا احمد افندي المحمد غربا احمد افندي المحمد والطريق ومساحتها ٢٠ دونم			ان الارض المذكورة محاولة بالقيمة وقال الخبراء لا يعرفو ارض بأسم واد البطم
٥١	منه	م	٧	٤	٩٤٥ حصة من ٣٢٢٥٦ حصة	واد البطم	شمالا اولاد صلاح جنوبا ارض حسن الصالح شرقا سعيد افندي غربا محمود المحمد	٥ ـ ٥٩٦	٤	م	شمالا اولاد صلاح جنوبا ارض حسن الصالح شرقا سعيد افندي غربا محمود المحمد			
٥١	منه	م	٧	٦	١٢٦٠ حصة من ٦٤٥٠٢ حصة	ارض تل الزعرور	شمالا اولاد الحاج احمد جنوبا ارض ابو زهر شرقا حرز الله غربا اولاد زبري	٥ ـ ٥٩٦	٤	م	شمالا اولاد الحج احمد جنوبا الحج يوسف ابو الخطيب شرقا حرز الله غربا ناجي العبد العال ومساحتها ١٠ دونم تقريبا		٥٠٠	

بناء على القرار المعطى من جانب الرياسة وضع بالمزاد العلني الحصص المبين مقدارها واوصافها اعلاه خاصة المديون المتوفي يوسف افندي عبد الكريم عبد الهادي المحجوزة هذه الحصص مقابل ما يطلب منه لذمة المحكوم له فريد افندي السخن من نابلس المبلغ وقدره خمسة وتسعون جنيه وسبعماية وخمسين ملا فلسطينياً بعد تنزيل بالماية عشرة من اصل مبلغ خمس وستين جنيه و ٧٥٠ ملا والمصاريف والرسوم والفائدة القانونية. فعلى من يرغب شراء الحصص المذكورة عليه مراجعة دائرة اجراء جنين والدلال المختص للدائرة المذكورة او مراجعة دائرة اجراء نابلس مستصحباً التأمينات القانونية بخلال ثلاثين يوما على ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضى اسبوع من تاريخ نشر الاعلان بالجريدة ٦ ـ ٩ ـ ٣٤ مأمور اجرا جنين

بطولة المرأة العربية

غزالة الحرورية

قائدة الجيوش وقاهرة القائد الاعظم الحجاج

«هلا برزت الى غزالة في الوغى بل كان قلبك في جناحي طائر!»

المرأة العربية

اثنان كانا قد وليا امر الخوارج وكان لهما من الخطر مالم يسبقهما اليه أ يلحقهما فيه عظيم من عظماء القواد الذين وقفوا بجيوشهم الخوارج امام اعدائهم وكان اول هذين الاثنين (قطرى ابن الفجاءة) الشاعر المشهور وثانيهما وقد قام من بعده ، (شبيب بن يزيد) ، وكلاهما كان يستمد الرأي الثاقب والجرأة والاقدام والمعونة الحقة من المرأة وشبيب بن يزيد عدا عن كونه بطلا مخوفاً وقائداً محنكا فانه كان شريفاً في خصومته يمتنع عن مطاردة اعدائه عقب الهزيمة ويتعفف عن دمائهم كما كان يدعوهم اولا الى دعوته بالحسنى وذلك قبل ان ينازلهم ومع انه هو الذي قيل فيه :

ازماح يوماً حين الصخر منحدراً
والريح عاصفة والموج يلتطم

هذا هو شبيب وسترى انه العصامي الفذ وان الفضل فيما برز فيه من عجائب الشجاعة يعود الى المرأة ؟ لا شك انه كغيره من ابطال العرب يرجع الفضل كل الفضل في بطولتهم الى امهاتهم ، كما وانه كان للزوجة اكبر نصيب في إذكاء روح الاقدام والتضحية في ... لهذا انه لا ... على ... بطولة شبيب هذا ... عرف ... انه قد ضم الى جرأته واقدامه من تلك لام الباسلة « جهيزة » كما وان زوجته « غزالة » قد كانت له العنوان الاكبر على اضرام تلك الروح فيه إبان حروبه مع الحجاج . وان هاتين السيدتين : جهيزة وغزالة كانتا لا تبرزان الا في اعضل المعضلات والا في اشد المعارك .

القائدة غزالة

ترى هل اصاب الشاعر كبد الحقيقة أو الـمّ بكل الواقع اذ قال :

كتب القتل والقتال علينا
وعلى الغانيات جر الذيول !

لا اعتقد انه صائب فيما يقول إن كان يرى قوله انه كان تقريراً للواقع . البحث في تاريخ المرأة عند الامم جميعها عما كان للمرأة من اثر قوي بارز في الحروب . واه في غشيانها غمرة الوغى محاربة او مساعدة . فتش ما استطعت ، فانك لن تزيد عن انك لوانت تهتف للمرأة العربية دون غيرها حيث هي ند برزت سواها في هذا المضمار في سالف الزمان لكن كذلك شديدات في الحروب كما انهن قديرات في معرفة واجباتهن كزوجات اذ يحرضن ... كما قال الشاعر ... ... من ... الخيرات ... قد ... من ... غالات المرأة ...

وضربت في مناحي الوجود بسهم وافر في الحرب ، في الادب ، في الشعر ، في عالم السياسة والاحزاب وحتى في القضاء وان واحدة من أولئك العظائم قد ابتعثتها قوة اليقين ودفعها اخلاصها في عقيدتها الى ان تخوض غمار حروب قاسية ، ولكن هذه الحرب كانت لينة تجاه اقدام هذه المرأة التي دوخت جيوش الحجاج وملأت القلوب رعباً وانطلقت الافواه بخبرها وعجائب اعمالها هي غزالة من قرية (حروراء) قرب الكوفة وكان الخوارج قد اتخذوا هذه القرية معقلا لهم وقد ظهرت في تلك لاثناء بنت القرية تدافع وتنافح عن مبدأ الخوارج دفاع الابطال ، حتى ان كثيرين ممن نقموا على الحجاج كانوا قد وجدوا في غزالة خير شفاء قد شفى غليلهم من ذلك فانشأوا يصمونه بأنه جبان رعديد لا يقدر على الشموخ امام امرأة بل وما كان يستطيع ان يضبط نفسه من الهلع حين يخلص الى سمعه ذكر الحرورية !

القائدة التي لا تغلب !

لا ينكر احد استبسال الخوارج وتفاديهم في سبيل مبدئهم تفادياً يكاد المرء يقف منه ما بين مصدق ومكذب وانك لترى في مواقع كثيرة كيف ان الواحد منهم كان يقارع المائة واكثر من المائة من اعدائه وهو ثابت الجنان صلب العود ولا يعرف معنى الهزيمة . وهذا ما كان يحصل دائما في الحروب التي نشبت بين غزالة والحجاج . وقد حدثوا ان الحجاج كان قد اعياه ... غزالة ... احد ... الاخيرا على ان ... اكبر قوة ... واحد ... نفس الحجاج ...

من شرها ، فاستجمع قواه ثم سار بجيوشه الخمسة بعد ان وطنوا انفسهم على الموت اتقاء عار الانكسار تحت سيوف المرأة الرهيبة . تقابلت الجيوش الجرارة مع جيش القائدة الصغير بعدده الكبير برهبته وجرأته وكأني بهاتين الميزتين الرهبة والجرأة قد كانتا تتمثلان امام عين الحجاج فتصدانه عن ان يقوم بواجبه الحربي تجاه القائدة كما ينبغي حيث هي كانت تلتهم جيوشه التهاما وتترك الكثير من جنده يتسمر في مكانه فزعاً وهولا من قوتها وشجاعتها . هي غزالة وان بلاد العراق التي اعمل الحجاج فيها سيفه قد تحقق لديها ان قوة الحجاج لا تكاد تذكر في جانب ما رأته من كفاح غزالة ومن معجزاتها الجريئة وشجاعتها النادرة . لذلك فقد اخذ اهل العراق يرتجفون فزعا لمجرد ذكر الحرورية حتى ان الشاعر « ايمن بن خزيم » قد قال من جملة ما قاله في ذلك :

اتينا بهم مائتي فارس
من السافكين الحرام العبيطا
وهم مائتا الف ذي مضرب
يئن العراقان منهم اطيطا
رايت غزالة ان طرحت
بمكة هودجها والغبيطا
سمت للعراقين في جمعها
فلاقى العراقان منها سخوطا
الا يستحي الله اهل العرا
ق ان قلدوا الغانيات السموطا
وخيل غزالة تسبي النسا
ء وتحوي النهاب وتحوي النبيطا

ومن انتصاراتها على الحجاج ايضا ذلك الانتصار الذي كان له أسوأ وقع ... الحجاج كان قد ... واحد ... في نفس الحجاج ...

الموقعة قرب الموصل . وذلك انه كان قد خرج الحجاج في اربعة آلاف وكلهم شاكي السلاح ، مستكمل العدة وقد قابلته غزالة في اربعين رجلا وما ان رآها الحجاج حتى خلع قلبه الفزع ، وعقل لسانه وهو الخطيب الجريء ثم ولى هاربا الى حيث كان يقيم . وكان قد لحقه من الخزي والعار وتشفي الناس فيه ما جرأهم على ان يطعنوا فيه ويثلبونه جهاراً حتى ان الشاعر عمران بن حطان الذي كان ناصبه الحجاج العداء وسعى في طلبه فلم يدركه ـ كان كتب اليه على اثر فراره من وجه غزالة قائلا :

اسد علي وفي الحروب نعامة
ربداء تجفل من صفير الصافر
هلا برزت الى غزالة في الوغى
بل كان قلبك في جناحي طائر !
صدعت غزالة جمعه بعساكر
تركت كتائبه كأمس الدابر

المرأة العربية ام المرأة اليابانية ؟

ايتهما اجرأ ؟ ولم لا يسأل نفسه هذا السؤال بعد ان راح يسمع عن اخبار المرأة اليابانية الاعاجيب ، وقد رأينا كيف هي كانت تتسلل الى جبهات القتال لتشجع الجند الياباني اثناء الحروب الروسية اليابانية . واما المرأة العربية ، واما خولة بنت الازور ، واما اروى بنت الحرث وغيرهن كثيرات فانك قد خبرت خبرهن ايها القارىء حين كن يتسللن الى جهات القتال وليس للتشجيع فقط بل ليشاطرن الرجل فعلا في القتال وان ... من خوة ... عجائب ... وكذب ... الرجل ... كانت ... قد ...

الخالد الباسلين متعجباً من جرأتها وتفانيها واما غزالة الحرورية فانك قد رأيت شيئا مما جاء عنها وهاك خبراً آخر من اخبارها والك بعده ان تعال وتخل بنفسك مقدار جرأتها وقوة قلبها : كان الحجاج يقيم في الكوفة وهي حصنه الحصين ومعقله المكين يدبر فيها ويفكر ماذا يصنعه بالقائدة الداهية غزالة ، وبينا هو على هذا الحال واذا بالغزالة تفكر وتقسم الايمان ومن اجل اي شيء اقسمت ؟ انها اقسمت لتصلين في مسجد الكوفة ركعتين تقرأ في الاولى سورة البقرة وفي الثانية آل عمران !! اجل ، انها برت بيمينها ودخلت مسجد الكوفة هي وزوجها شبيب ... تصلي ركعتين ... واما الحجاج ... وابن ... الخوارج ...

ذهب يتحصن بعد ان استوثق من رتاج بيته ! ...

هذه هي جرأة غزالة وهذه هي عجائبها . وقد بقيت اخبارها حية شائعة يتحدث بها الركبان الى ما بعد مقتلها ازمانا طويلة وانها ستبقى كذلك خالدة في سجل التضحية والبطولة وكانت الحرورية قد قتلت في موقعة الكوفة حين جاءت تساعد زوجها على الحجاج ، وقد غافلتها فرقة من جند الحجاج من ورائها بينما كانت تعمل سيفها في اعناق جنود الحجاج . وبقتلها قد ذهبت ريح شبيب ونوض جنده كما انها لم تخلف ثورات الا ثورة للخوارج تستحق الذكر وتكون ذات ...

« ابو ياسر ملحس »

«سينما بترا»

في عمان - شرق الاردن

لصاحبيها السيدان اسعد وقطان

القدس في ١٦ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص —

هي مفخرة من مفاخر المشاريع الوطنية في شرق الاردن ونتيجة جهود جبارة بذلها القائمان بهذا المشروع الوطني الكبير ، الذي لم يسبق ان قامت بمثله هيئة في فلسطين وشرق الاردن ، ومن دواعي الاسف ان ينجز هذا المشروع في شرق الاردن قبل نجاز مشروع السينما الفلسطينية الوطنية في فلسطين وقد علمنا ان الآلات والموتورات الكبيرة التي اوصيا عليها في اوروبا ستصل بعد مدة قريبة ، حيث يباشرا في عرض الافلام الجديدة بعد تركيب الموتورات ، فنهنىء اخواننا في شرق الاردن على هذه الخطوة التي لم تخطها فلسطين ونحثهم على معاضدة هذا المشروع الوطني الذي يرفع اسم عمان عاليا . ونشكر السيدان اسعد وقطان على جهودهما الطيبة ونتمنى لمشروعهما النجاح التام ، اما اموال هذه الشركة ومعاملاتها المالية فهي مع البنك العربي في عمان .

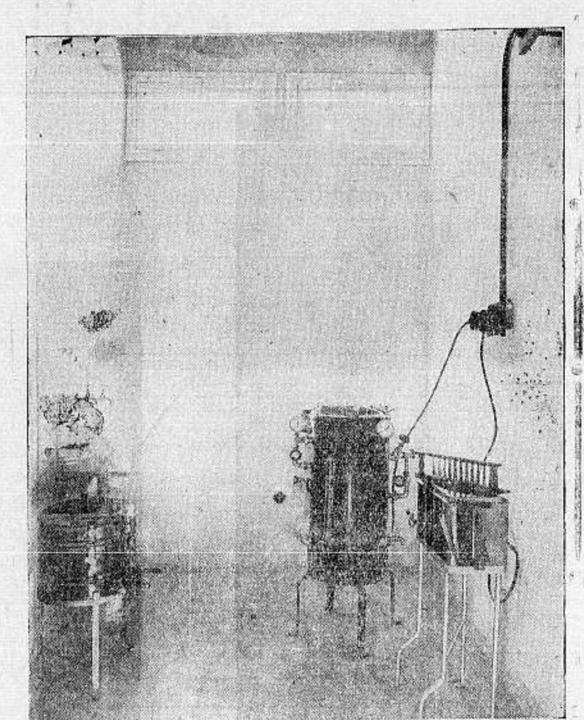
اول مستشفى وطنى على الطراز الحديث كامل المعدات

هو مستشفى جراحنا النابغة الدكتور فؤاد الدجاني الواقع فى حى النزهة بيافا



جراحنا النابغة الدكتور فؤاد الدجانى ننشر صورته بمناسبة عودته من لبنان واستئنافه عمله الموفق في المستشفى الذي انشأه ويرى القاريء صوراً من المستشفى في هذه الصفحة

الى يسار هذا الكلام منظر خارجي من احد جوانب المستشفى الوطنى لحضرة الجراح النابغة الدكتور فؤاد الدجانى ومن هذه الصورة يظهر الفن الحديث الذي شيد بموجبه هذا المستشفى الاول من نوعه في فلسطين فسد فراغا طالما كان الشعب يشعر بالحاجة اليه



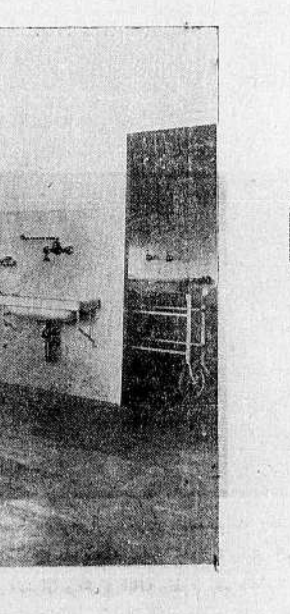
تظهر في هذه الصورة غرفة التطهير التى زودت باحدث الآلات الضرورية لذلك

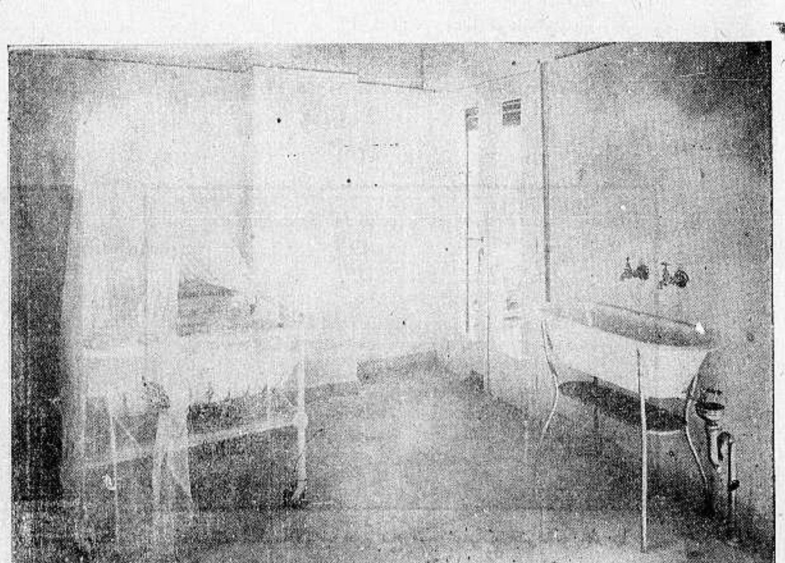


صورة لغرفة العمليات حيث يقوم جراحنا النابغة باجراء عملياته الناجحة

منظر عام خارجي لمستشفى الدجاني بيافا (حي النزهة)







فوق هذا الكلام منظر لغرفة الاطفال بعد الولادة في الجناح الخاص لذلك

صورة اخرى لغرفة العمليات حيث يقوم جراحنا النابغة باجراء عملياته الناجحة

الاثنين ٩ جمادى الثانية سنة ١٣٥٣ – ١٧ ايلول سنة ١٩٣٤

الا لم تنشه الغارة الشعواء مقتحما ، فدافع

العدد ١٢٤ – السنة الاولى

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

الدفاع

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

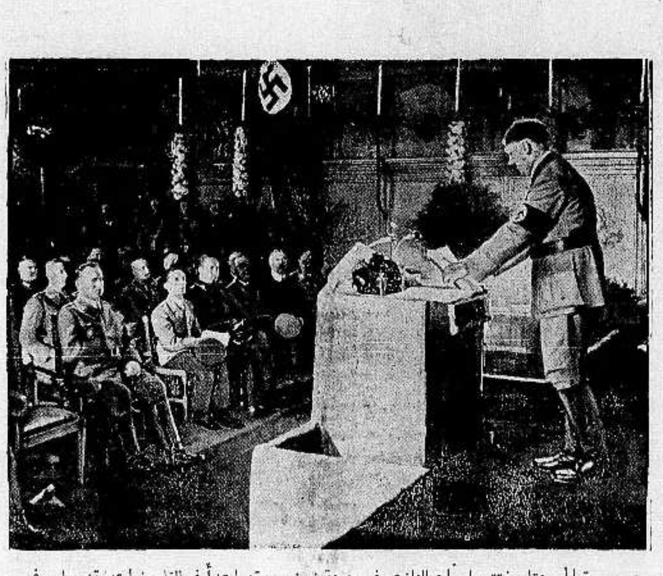
	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع – قسم الاعلانات

صور عالمية على هامش الحوادث



صورة الجماهير التي اجتمعت امام قصر المستشار ادولف هتلر لتحية التحية النازية المعتادة



صورة الهر هتلر يفتتح اجتماع النازي في مدينة نيرنبرج وقد ابتدأ في القاء خطبته وقد جلس في المقدمة الدكتور غوبلز والهر داري والدكتور فريك وزير الداخلية والدكتور شاخت مدير البنك والدكتور سلدت وباقي الزعماء

بمناسبة الاضطرابات والاعتصابات التي تكثر في اميركا قامت الحكومة وزودت البوليس بكل معدات الحرب وترى في الصورة احد الجنود راكبا جواده ولابسا قناعا يقيه من الغازات التي تستعملها الحكومة لتفريق المضربين والمتظاهرين وقد لبس حصانه ايضاً احدى تلك الكمامات

صورة الغراف فرنس فون باشترنم الذي احتفل في المانيا بمرور مئة عام على يوم ولادته وقد كان سياسياً كبيراً قبل الحرب العالمية ورئيساً للرَيخستاغ من سنة ١٩٠٦





صورة المدعوين لمؤتمر النازي في نيرنبرج وقد وقف جوق الموسيقيين يطربهم بانغامه الشجية قبل سفرهم



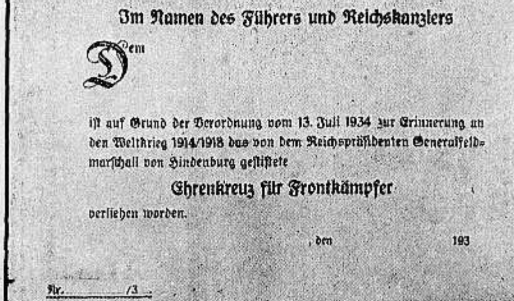
صورة المس افنجلين بوث الابنة الرابعة للمستر وليم بوث مؤسس جيش الخلاص في لندن وقد عينت جنرالا لجيش الخلاص النسائي ويبلغ عمرها ٦٩



صورة التمثال الذي بني في مدينة نيرنبرج ليكون رمزاً للحركة النازية ولذكرى هذا المؤتمر ويبلغ طوله ٧ امتار وعرضه ٨ امتار وترى النسر الالماني الذي يمثل رمز العظمة فوق هذا التمثال



اجريت تجاريب عسكرية لفرقة الرَيخسفير في بلدة ديرنش وقد استعمل لتمرين هذه الفرقة جيش من تماثيل تسير بواسطة الات خاصة وقد سماها الجنود « رفيق اللعب » وهي اشبه بالجنود وترى الجيش الصوري يخترق احد الاحراش في المانيا ويقوم بهجوم عام



Im Namen des Führers und Reichskanzlers

Dem

ist auf Grund der Verordnung vom 13. Juli 1934 zur Erinnerung an den Weltkrieg 1914/1918 das von dem Reichspräsidenten Generalfeldmarschall von Hindenburg gestiftete

Ehrenkreuz für Frontkämpfer

verliehen worden.

, den 193

Nr. /3

اصدرت الحكومة الالمانية امراً بمنح وسام وشهادات للجنود الذين حاربوا في الجبهة ومن جملتهم هتلر وللجنود الذين دخلوا الحرب ولعائلات الجنود وترى في الصورة اشارة الشرف التي تعطى للجنود